

معجم السِّياسيِّين المغتالين

في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم

السّياسيّين المغتالين

في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

(9)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم السّياسيّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد التاسع

نوبليس

اسم الموسوعة: معجـــم السّياسيِّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّـد: التاسع

المـؤلــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قياس الكتاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـان النشـر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتـف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

876- مَجْزَأَة بن الكَوْثَر الكِلاَبي
(... - 132هـ/... - 750م)

مَجْزَأة بن الكَوْثَر بن زُفَر ابن الحارث بن عبد عَمْرُو، الكِلَابيّ، المعروف بأبي الورد:

قائدٌ من الولاة. «من رجال الدهر». كان من قوَّاد جيش مروان الثاني بن محمَّد الأموي (آخر خلفاء الدولة الأموية في الشام).

ولمَّا دالت دولة الأمويين كان أبو الورد والياً على «قِنّسْرِين» فقدمها جيش العبَّاسيِّين، فأطاعهم أبو الورد وأجناده.

وأساء قائد من الجيش العبَّاسيّ إلى مَسْلَمَة بن عبد الملك الأمويّ فخرج أبو الورد، فقتل القائد، وأظهر التبييض (شعار الأمويِّين) ودعا أهل قِنَّسْرِين إلى الامتناع، فأجابوه. وزحف إليهم عبد الله بن علي، قائد جيش السَّفَّاح العبَّاسي، في بلاد الشام، فكانت معارك، قُتِلَ فيها أبو الورد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 132هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 132هـ).

الزبيدي: تاج العروس 1/ 174-175. مادة «جزأ».
الزركلي: الأعلام 5/ 279.

* * *

877- مُحَبَّتْ خان بن مير عبد الله البَلُوچِسْتاني(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

مُحَبَّتْ خان بن مير عبد الله، البَلُوجِيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (بَلُوچِسْتان: مقاطعة تتقاسمها اليوم إيران والپاكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنچاب الغربية):

خامس أمراء البَلُوچِسْتَان (... - ...هـ/... - ...م). إِرتقى الإمارة بعد مقتل والده مير عبد الله.

ظلَّ على ولائه للبلاط الصَّفَوِيِّ الذي نشأ فيه. وأعان نادر شاه الصَّفَوِي في حروبه. فكان أثيراً عنده. حاول بعد وفاة نادر شاه توسيع رقعة بلاده باحتلال قَنْدَهَار معتبراً نفسه من الوَرَثة ففشل.

وحين وطَّد أحمد شاه درَّاني صاحب الأفغان نفوذه في مُكْرَان نقل محبَّت خان ولاءه إليه واعترف به، كما أرسل أخاه ناصر خان ليكون رهينة هذا الولاء الجديد عنده.

واختفى محبَّتْ خان فجأةً عن المسرح السياسي، فإما أن يكون قد قُتِلَ في بعض المعارك وإمّا أن يكون قد سُجِنَ لدى أحمد شاه.

خَلَفَه أخوه ناصر خان.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 449.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1950 و1952.

* * *

878- مِخْرَاب خان بن محمود خان البَلُوچِسْتاني(*)

(... - 1255هـ/... - 1839م)

مِخْرَاب خان بن محمود خان بن ناصر خان الأوَّل بن مير عبد الله، البَلُوچِيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثامن أمراء البَلُوچِسْتَان (1236- 1255هـ/ 1821- 1839م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمود خان.

كان يفوق أباه حِنكَةً وشجاعةً. فاستطاع أن يستردَّ بعض ممتلكاته.

ثار عليه أحمد خان بن بَهْرَام خان فتمكَّن منه وأسَرَه وقتله. وأثار غضب أمراء الأفغان الباركزائيِّين حين آوى إليه شاه شجاع الملك الأفغاني الثاني. واصطدم بالبريطانيِّين بسبب وقوفه ضدَّ تدخُّلهم في أمر شاه شجاع وفي شؤون الأفغان. فأرسل إليه الإنگليز الجنرال ويلش الذي حاصر مِخْرَاب خان في قلعة كلات واحتلَّها بالقوَّة. وقُتِلَ مِخْرَاب في المعركة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 449.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1950 و1952.

* * *

879- مُحْسِن بن القائد الصُّنْهاجي

(... - 447هـ/... - 1055م)

مُحْسِن بن القائد بن حَمَّاد بن بُلُكِّين (يوسف) ابن زِيرِي بن مَنَاد، الصُّنْهاجِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، الجَزَائِرِيُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

ثالث أمراء الدَّوْلَة الصُّنْهاجِيَّة أصحاب «قلعة حَمَّاد» بالمغرب الأوسط (ذو القعدة 446- ربيع الأوَّل 447هـ/ 1054- 1055م).

وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه القائد سنة 446هـ/ 1054م.

ولم تَطُلْ إمارته، فقد نازعه عمُّه يُوسُف بن حَمَّاد، فخرج إليه مُحْسِن فاغتاله ابن عمِّه بُلُكِّين الثاني بن محمَّد بن حَمَّاد (أحد الولاة) وامتلك القلعة.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 87.

لين پول: طبقات السلاطين / 44.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 110 و111.

الزركلي: الأعلام 5/ 289.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 48.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 920 و921.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

880- محمَّد الجويني(*)

(... - 684هـ/... - 1286م)

محمَّد الجويني، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، شمس الدين:

وزيرٌ. وزر للإيلخان المغوليِّ أحمد تكودار (... - 684هـ/ ... - 1286م). ثمَّ قُتِلَ على يده.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

881- محمَّد بن إبراهيم الحَبَشِي(*)

(... - 991هـ/... - 1583م)

محمَّد بن إبراهيم، الحبشيُّ (الحبشة أو أثيوبيا: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا، عاصمتها: أديس أبابا)، الهَرَرِيُّ:

ثامن سلاطين هَرَر (984- 991هـ/ 1576- 1583م). عُرِفَ بجهاده، فتصادم مع المملكة الحبشيَّة وهُزِمَ.

إستمرَّ في الحُكم إلى أن قُتِلَ في معاركه مع الأحباش. فكان ذلك خاتمة القوَّة العسكرية لسلطنة هَرَر.

خَلَفَه عليّ بن داود.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/

1845 و1846.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

882- محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل الزَّيْدِي

(173 - 199هـ/789 - 815م)

محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنَّى، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، الشِّيعيُّ، الزيديُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن):

من أئمَّة الزَّيدية وأمرائهم وثائريهم.

كان مقيماً بالمدينة. وحجَّ سنة 196هـ/ 812م، والحرب قائمة في العراق بين الأخوَيْن الأمين والمأمون العبَّاسيَّيْن، فأقبل عليه الناس بمكة، وكثر تردُّدهم إليه، فخاف الفتنة، فاستتر.

وكان من حُجَّاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى «نَصْر بن شَبيب» فاجتمع بمحمَّد، وعرض عليه الخروج على العبَّاسيِّين، فوعده باستشَارة مَنْ في الكوفة من أنصاره.

وفي سنة 198هـ/ 814م أقبل نَصْر بن شَبِيب حاجًّا، فدخل المدينة، وزار محمَّد بن إبراهيم في بيته،

وبالغ في تحريضه على الخروج، وأخبره أن في الكوفة «سيوفاً حِداداً وسواعد شداداً» تنتظر قدومه، فواعده «محمَّد» على اللقاء بالجزيرة.

وقصد محمَّد الكوفة. فدخلها وكتم خبره. وبايعه فيها نحو مئةٍ وعشرين رجلاً. وتوجَّه إلى الجزيرة فتلقَّاه «نَصْر» بجماعته، وقد اختلفوا في ما بينهم، وفترت عزيمة نَصْر.

ورحل محمَّد يريد العودة إلى المدينة فلقي في طريقه «أبا السرايا» السَّري بن منصور الشَّيْبَاني وهو ثائر على بني العبَّاس، فبايعه السَّرِيُّ وقوي به أمره، فعاد إلى الكوفة، ووافاه السَّريُّ، فدخلاها، وبايعه أهلها في جمادى الآخرة سنة 199هـ/815م.

أُصِيبَ محمَّد بمرضٍ في خاصرته، فأوصى بالأمر من بعده إلى عليٍّ بن عُبَيْد الله بن الحسين. ومات، ودُفِنَ بالكوفة. وقيل: دُسَّ له السُّمُّ. وكانت مدَّة خروجه نحو الشهرين.

ومن شِعره:

أَيُنْقَصُ حقُّنا في كلِّ وقتٍ
على قُرْبٍ ويأخذه البعيدُ
فيا ليتَ التقرُّبَ كان بُعْداً
ولم تجمعْ مَناسِبَنَا الجدودُ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 199هـ).

ابو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ 518- 532.

الصفدي: الوافي بالوفيات 1/ 337- 339= 212.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 244.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
العرشي: بلوغ المرام/ 31.
الواسعي: تاريخ اليمن / 18.
إتحاف المسترشدين/ 40.
الزركلي: الأعلام 6/ 293- 294.

* * *

883- محمَّد بن أحمد المغربي

(... - 1051هـ/... - 1641م)

محمَّد بن أحمد، المَالِكِيُّ (من بني مالك بن زغبة الهلاليِّين)، الزَّيَّانِيُّ، العياشِيُّ، المَغْرِبِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، السَّلاويُّ. من أهل سَلَا (سَلَا: مرفأ على الأطلسي في المغرب. يؤلِّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، أبو عبد الله:

مجاهدٌ مغربيٌّ. كانت له رياسة ودولة. توجَّه إلى «آزمور» سنة 1013هـ/ 1605م مجاهداً الإفرنج البرتغاليِّين فأظهر بطولةً وعلماً بالمكائد الحربيَّة، واشتهر، فولَّاه السلطان زَيْدَان بن أحمد السَّعْدِي ثغر «الفحص» وبلاد آزمور، فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليِّين. حكم عشر سنوات (1013- 1023هـ/ 1605- 1614م).

وعُزِلَ بوشايةٍ سنة 1023هـ/ 1614م فخرج إلى

«سَلَا». وضعف أمر السلطان زيدان، وانتشرت الفوضى في بلادٍ كانت منها «سَلَا» فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عربٍ وبربرٍ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها «ظهيراً» للعياشي بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون مَنْ يخرج عن أمره، وخالفه بعض أنصار الفتن، فأخضعهم وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج، فظفر. وثارت فتنة بفاس بين فريقَيْن من أهلها، فقصدها وأصلح بينهما.

وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في «سلا» والو الإفرنج وعامِلُوهم، ومنهم مَنْ تَجَسَّر لهم، فاستفتى العلماء منهم، فأفتوا بقتالهم، فقتل كثيرين منهم. وفرَّ بعضهم متفرِّقين في البلاد. فأراد أهل «الدلاء» الشفاعة بمَنْ وصل منهم إلى زاوية الدلاء، فأبى العياشيُّ، فحقدوا عليه. وذهب فغزا «طَنْجَة» وبينما هو عائدٌ تصدَّوا له فقاتلوه فقُتِلَ فَرَسُه وانهزم جمعه، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خَوَنَة «سَلَا».

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 3/ 107-129.

الزركلي: الأعلام 6/ 9.

* * *

884- محمَّد الثاني بن أحمد المُتْحَمِي

(... - 1233هـ/ ... - 1818م)

محمَّد الثاني بن أحمد،

المُتْحَمِيُّ، الرَّفِيدِيُّ، العَسِيرِيُّ إقامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً)، من آل أبي نقطة:

رابع أمراء آل المُتْحَمِي من آل أبي نقطة في عَسِير وآخرهم (1230- 1233هـ/ 1815- 1818م). وَلِيَ الإمارة بعد طامي بن شُعَيْب، أيَّام حملة محمَّد علي باشا والتُّرك العثمانيِّين، على الحِجَاز وتِهامة. فنهض صاحب الترجمة لمحاربة «حامية» محمَّد علي في عَسِير، وكانت قد اشتدَّت في إرهاق العَسِيرِيِّين، واستأصلها قتلاً وأسْراً. وقام بإمارة السُّراة في عَسِير وأطاعه أهلها. وأغار على قرية «محايل» وكانت موالية لخصومه، وهي مجاورة لقرية «طَبَب» فنهبها وأحرقها، وعاد إلى السُّراة. وحاول الاستيلاء على «صَبْيَا» فصدَّه الشريف حمُّود بن محمَّد صاحب «المخلاف السليماني».

ووجَّه الترك «حملة» من الحِجَاز، يقودها «حسني باشا» للقضاء على المُتْحَمِيِّ، فتوارى، ودخلت الحملة قرية «طَبَب» ثم عادت أدراجها.

وتوالت حملات الأتراك العثمانيِّين على عَسِير إلى أن

كانت سنة 1233هـ/ 1818م فقدم جيش منهم، ومعه الشريف محمَّد بن عون، ورجالٌ من العرب، فقبضوا على المُتْحَمِي، وهو مريض، فقتلوه.

وبمقتل محمَّد الثاني زالت إمارة آل المُتْحَمِي في عَسِير، بعد أن استمرَّت حوالى تسع عشرة سنة (نحو 1214- 1233هـ/ نحو 1799- 1818م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1770.

الزركلي: الأعلام 6/ 17.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 209 و356.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

885- محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الكردي(*)

(... - نحو 1000هـ/... - نحو 1592م)

محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن بَذْر بن شمس الدين، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكُردِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

تاسع أصحاب جبل الجُودِيِّ (نحو 990- نحو1000هـ/ نحو 1582- نحو 1592م). وَلِيَ الإمارة بعد خَلْع والده الأمير أحمد.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان ضعيفاً، خالياً من المواهب التي تؤهِّله للحكم».

إستمرَّ في الحُكْمِ إلى أن قُتِل على أيدي أبناء عمومته، الأمراء عمر ومحمَّد ومحمود.

خَلَفَه ابنه أحمد.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 397.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1452.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 190. في ترجمة ولده أحمد.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

886- محمَّد كريم الأوَّل بن أحمد شاه الأوَّل الگجراتي(*)

(... - 855هـ/... - 1451م)

محمَّد كريم الأوَّل شاه ابن أحمد شاه الأوَّل بن تَتَرْخان بن مُظَفَّر شاه الأوَّل، الهِنْدِيُّ، الگجراتِيُّ إقامةً ووفاةً (گجرات Gujarat: ولاية في الشمال الغربي من الهند قرب بحر عُمان. عاصمتها أحمد آباد. كانت مركزاً فنِّيًّا مهمًّا في القرون الوسطى):

ثالث سلاطين گجرات (ربيع الأوَّل 846- المحرَّم 855هـ/ 1443- 1451م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه أحمد شاه الأوَّل.

دسَّت له زوجه السُّمَّ.

خَلَفَه ابنه قُطب الدين أحمد الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 293 و295.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 435 و436.

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 625.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1549 و1551.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

887- محمَّد الرَّابع بن أحمد البُخَارِي(*)

(... - 617هـ/... - 1220م)

محمَّد الرابع بن أحمد الثاني بن عبد العزيز الثاني ابن عمر بن عبد العزيز الأوَّل، الحَنَفِيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، البُخارِيُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، برهان الدين:

عاشر أمراء دولة برهان الدين في بُخارى وآخرهم (... - 617هـ/... - 1220م). وَلِيَ الحُكْم بعد أخيه مَسْعُود. ولم تُعْرَف مدَّة حُكْمه.

وفي عهده أغار المغول على بُخارى عام 617هـ/ 1220م وقتلوه.

وبمقتل محمَّد الرابع

زالت دولة برهان الدين في بُخارى بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وسبعٍ وثلاثين سنة (نحو 480- 617م/ نحو 1087- 1220م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 319.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 897.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 142.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

888- محمَّد بن أحمد بن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي(*)

(... - 387هـ/... - 998م)

محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن هاشم بن سُرَاقة، الدَّرْبَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (دَرْبَنْد: مرفأ روسي في داغستان على بحر قزوين. من مدن الإسلام التاريخية. عرفها العرب باسم «الباب» أو «باب الأبواب». مشهورة بأسوارها التي تسدُّ الممرَّ بين البحر والجبل):

سابع أمراء بني هاشم أصحاب باب الأبواب (387 - 387هـ/ 998 - 998م).

وَلِيَ الحكم بعد أخيه مَيْمُون بن أحمد سنة 387هـ/ 998م.

قُتِلَ بعد عشرة أشهر من حكمه.

خَلَفَه ابن أخيه لشكري ابن مَيْمُون.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 283 و284.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 491.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

889- محمَّد بن أحمد بن عَجْلان الحَسَني

(768 - 788هـ/ 1366 - 1386م)

الشريف محمَّد بن أحمد (شهاب الدين) بن عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمد، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الحِجَازِيُّ (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً والبحر الأحمر غرباً ونجد شرقاً وعسير جنوباً)، المَكِّيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، جمال الدين:

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (788- ذو الحجَّة 788هـ/ 1386- 1386م). شارك والده في إدارة شؤون الإمارة سنة 778هـ/ 1377م، ثم استقلَّ بإمارتها بعد وفاة والده.

إستمرَّ مئة يومٍ وقتله أبناء عمِّه، بمساعدة الأمير آقبغا الماريدني - أمير الحجِّ المصري - لهم على أبواب مكَّة.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 2/ 189.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 11/ 245.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 32.

الزركلي: الأعلام 5/ 329.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1047.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

890- محمَّد بن أحمد بن محمَّد الغَرْنَاطي

(672 - 729هـ/1273 - 1328م)

محمَّد بن أحمد بن محمَّد، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. إتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، المعروف بابن المحروق:

وزيرٌ أندلسيٌّ. كان وكيل السلطان إسماعيل الأوَّل بن الفَرَج النَّصْرِي في بعض أعماله. واغتيل السلطان إسماعيل وبُويع لابنه محمَّد الرابع سنة 725هـ/ 1324م وهو غلام في التاسعة أو العاشرة من عمره، فتولَّى ابن المحروق الوزارة (725- 729هـ/ 1324- 1328م). وحجبه وتغلَّب على مُلْكه بغَرْناطَة.

إستمرَّ في الوزارة إلى أن ترعرع السلطان محمَّد فأراد التخلُّص من كابوس ابن المحروق فأوعز بقتله، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية/ 77 و 81.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب الميم. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 5/ 325.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة محمَّد الرابع النصري). (الفهرس).

* * *

891- محمَّد بن أحمد بن محمَّد نعمان

(... - 1394هـ/... - 1974م)

محمَّد بن أحمد بن محمَّد نعمان، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، الصَّنْعانيُّ نشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

أديبٌ يمنيٌّ، سياسيٌّ، شهيد.

كان والده رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ صاحب الترجمة يعمل في الأدب والسياسة.

تولَّى وزارة الخارجية بصنعاء، ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرَّحمٰن الإرياني في رئاسته 1392هـ/ 1972م. وسافر في مهمَّةٍ إلى بغداد عام 1394هـ/ 1974م وتنحَّى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت وأقام فيها.

تصدَّى له مجهول في أحد شوارع بيروت وأطلق عليه الرصاص فقتله.

له: «أزمة المثقَّف اليمني - ط»، و«التأميم في

اليمن - ط»، و«الوطنية لا الحقد - ط».

المصادر والمراجع:

الصحف والجرائد اللبنانية 29 و30/ 6/ 1974م، و1/ 7/ 1974م.
الزركلي: الأعلام 6/ 25.

* * *

892- محمَّد أمين بن الله قُلِي(*)

(... - 1271هـ/... - 1855م)

محمَّد أمين بن الله قُلِي ابن محمَّد رحيم بن أياز بك (وقيل: عوض إِيناق) بن محمَّد أمين، الخَيْوِيُّ إقامةً ووفاةً (خَيْوَه: دولة في آسيا الوسطى على نهر آموداريا الأسفل. كانت عاصمتها خَيْوَه. هي اليوم جزء من جمهوريتَي أوزبكستان وتركمنستان)، أبو الغازي:

خامس خانات بني إِيناق في خَيْوَه (1261- 1271هـ/ 1845- 1855م). وَلِيَ الحُكم بعد أخيه رحيم قُلِي.

وفي عهده استمرَّت الحروب مع بُخارى، فسقط فيها قتيلاً سنة 1271هـ/ 1855م، بعد أن حكم عشر سنوات. خَلَفَه عبد الله.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 261.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 409 و410.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 577 و579.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1912 و1914.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

893- محمَّد طيرب بن أحمد بكر الدَّارْفُوري(*)

(... - نحو 1202هـ/... - نحو 1787م)

محمَّد طيرب بن أحمد بَكْر بن موسى بن سليمان الثاني سولونغ، السُّودانيُّ (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا)، الدَّارْفُورِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

سابع سلاطين دَارْفُور من سلالة كايرا (نحو 1170- نحو 1202هـ/ نحو 1757- نحو 1787م). إرتقى العرش بعد وفاة أخيه أبي القاسم.

قامت في أواخر عهده حربٌ بينه وبين السلطان هاشم المسبعاوي صاحب كردفان.

عُرِفَ بحبِّه التَّرَف والهدوء.

تُوُفِّيَ مَسْمُوماً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1841.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

894- محمَّد الأوَّل بن إدريس الأوَّل الحَمُّودي

(... - 444هـ/... - 1052م)

محمَّد الأوَّل بن إدريس

الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود بن مَيْمُون بن أحمد، الحمُّودِيُّ، الإدريسيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعيُّ، الإمامِيُّ مذهباً (الإمامية أو الاثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر)، الأندلُسِيُّ، المَالَقِيُّ إقامةً ووفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهدي بالله:

ثامن خلفاء الدولة الحمُّودية في مَالَقَة وسَبْتَة (438- 444هـ/ 1046- 1052م). ثار بمَالَقَة على ابن عمِّه إدريس الثاني العالي بالله وخلعه سنة 438هـ/ 1046م وتولَّى الأمر وتلقَّب بالمهدي بالله. وخطب له الحجَّاب.

كان سفَّاكاً للدِّماء مع حَزْمٍ، وحُسْن تدبيرٍ، ونُبْلٍ.

إستمرَّ في الحُكم إلى أن توفِّيَ بمَالَقَة، قيل: من أثر سُمٍّ.

خَلَفَه السامي بالله إدريس الثالث بن يحيى الحمُّودي.

المصادر والمراجع:

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ 66- 68.

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 217 و292.

لين پول: طبقات السلاطين / 30.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 86.
الزركلي: الأعلام 6/ 27.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 29.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 632.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

895- محمَّد بك بن أَرِتْنا الأناضولي(*)

(... - 767هـ/... - 1366م)

محمَّد بك بن أرِتْنا (علاء الدين) بن جعفر، الأناضولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، غياث الدين:

ثاني أمراء بني أرِتْنا في الأناضُول (753- 767هـ/ 1353- 1366م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده علاء الدين أرِتْنا سنة 753هـ/ 1353م.

تآمر عليه الأمراء الراغبون في السيطرة عليه وقتلوه سنة 767هـ/ 1366م.

خَلَفَه في الإمارة ابنه عليٌّ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 232 و233.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 515 و516.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1411 و1412.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

896- محمَّد بن أَزْدَشِير الكندخواري(*)

(... - 665هـ/... - 1267م)

محمَّد بن أزْدَشِير (حسام

الدولة) بن كندخوار ابن شهريار بن أردشير بن كندخوار، الفارِسِيُّ أصلاً، الطَبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (طَبَرِسْتَان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتَان)، الملقَّب بشمس الملوك:

ثاني ملوك الدولة الباونديَّة الكندخوارية في طَبَرِسْتَان (647- 665هـ/ 1250- 1267م). وَلِيَ الحكم بعد والده حسام الدولة أَرْدَشِير سنة 647هـ/ 1250م.

قتله الإيلخان المغوليُّ آبقا خان سنة 665هـ/ 1267م.

خَلَفَه أخوه علاء الدولة علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 287.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 299.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 476.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

897- محمَّد الرَّابع بن إسماعيل الأوَّل النَّصْرِي

(715 - 733هـ/1315 - 1333م)

محمَّد الرابع بن إسماعيل الأوَّل (الغالب بالله) ابن فرج بن إسماعيل بن يُوسُف، النَّصْرِيُّ، الأنْدَلُسِيُّ، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية.

إتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبدِ الله، أمير المسلمين:

سادس ملوك الدولة النَّصْرِيَّة في الأندلس (رجب 725- ذو الحجَّة 733هـ/ 1325- 1333م). بُويع بغَرْناطَة بعد مَصْرَع أبيه سنة 725هـ/ 1325م وهو غُلام في التاسعة أو العاشرة من عمره، فحَجَبَه وزيره ابن المَحْروق، وتغلَّب على مُلْكِهِ، فلمَّا ترعرع أمر بقتله.

وافتتح مدينة قَبْرَه (Cabra) وكان لها شأنٌ. واتَّفق مع السلطان المنصور بالله أبي الحسن علي المريني صاحب مَرَّاكُش، على صدِّ الإفرنج، فأمدَّه أبو الحسن بخمسةِ آلاف مقاتلٍ ضمَّهم إلى جيشه وزحف فاستولى على «جبل الفتح» وطرد الإفرنج منه. وكمن له بعضهم في الطريق فقتلوه غَدْراً. ونُقِلَ إلى مَالَقَة فدُفِنَ فيها.

خَلَفَه أخوه أبو الحجَّاج يُوسُف الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية/ 77. وفيه أنه: «كان شجاعاً إلى حدِّ التَّهَوُّر، مغرماً بالصيد، محبًّا للأدب».

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، ج3. (انظر: الفهرس).

لين پول: طبقات السلاطين / 35 و37.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 93 و95.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 36 و39.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1297 و1302.
الزركلي: الأعلام 6/ 36.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

898- محمَّد بن إسماعيل ابن القاسم الزَّيْدِي

(1044 – 1097هـ/ 1634 – 1686م)

محمَّد بن إسماعيل (المتوكِّل على الله) بن القاسم (المنصور بالله) بن محمَّد بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين ابن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، من بني القاسم، من نسل الهادي إلى الحقِّ، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

خامس أئمَّة الزَّيْدِيَّة أصحاب اليَمَن (جمادى الآخرة 1092- جمادى الآخرة 1097هـ/ 1681- 1686م). تلقَّى علوم الدين ووَلِيَ أعمالاً كثيرة زمن والده (المتوكِّل على الله). ووَلِيَ صنعاء مدَّةً طويلةً. ولمَّا توفِّيَ والده عُرِضَت عليه الإمامة فرفضها، فتولَّاها ابن عمِّه المهدي لدين الله أحمد. وبعد وفاة الإمام أحمد أجمع أهل اليَمَن عليه فتولَّاها.

كان حَسَنُ السِّيرةِ. غلب عليه الحِلْم، فبسط الولاة

أيديهم بالظُّلم، فهمَّ بإصلاحهم ولكنَّه مات مسموماً.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر 3/ 296.

العرشي: بلوغ المرام / 68.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 189.

الزركلي: الأعلام 6/ 37.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 219.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1777.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

899- محمَّد بن إسماعيل ابن محمَّد المَغْرِبي

(... - 1116هـ/... - 1704م)

محمَّد بن المولى إسماعيل بن محمَّد الشريف ابن عليِّ بن يُوسُف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط). ويقال له: محمَّد العَالِم:

أميرٌ ثائرٌ. من علويِّي المغرب. ولَّاه أبوه دَرْعَة، فمَرَّاكُش، ثم تَارُودَانْت. واستخْلَفَه بفاس مدَّةً. وأعاده إلى دَرْعَة، في بلاد السُّوس، فاستقلَّ بها، وبايع له أهلها، وهاجم مَرَّاكُش، فاستولى عليها عَنْوَةً، فأرسل إليه أبوه مَنْ قاتله وأَسَرَهُ.

ولمَّا جِيءَ به إلى أبيه (بِمِكْنَاس الزَّيْتُون) أمر بإقامة الحدِّ الشرعيِّ عليه، فقُطِعَتْ

يَـدُهُ ورِجْـلـهُ مـن خـلافٍ، فمات متأثِّراً من ذلك.

المصادر والمراجع:

ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس 4/ 61.
الأعلام المراكشية 5/ 12.
الزركلي: الأعلام 6/ 37- 38.

* * *

900- محمَّد بن الأشْعَث الكِنْدِي

(... - 67هـ/... - 686م)

محمَّد بن الأشْعَث بن قَيْس، الكِنْدِيُّ، العِرَاقِيُّ، الكُوفِيُّ (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو القاسم:

قـائـدٌ. مـن أصـحـاب مُصْعَب بن الزُّبَيْر. شَهِدَ معه أكثر وقائعه في العراق.

وكان هو وعُبَيْد الله بن عليٍّ بن أبي طالب، على مقدَّمَة جيش مُصْعَب، في حربه مع المختار بن أبي عُبَيْد الثقفي. وقُتِلَ مع عُبَيْد الله، قبل مقتل المختار بأيَّام.

وهو إلى ذلك مُحدِّث. روى الحديث عن عمر وعثمان وعائشة؛ وروى له أبو داود والنّسائي.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 2/ 228= 622.
الزركلي: الأعلام 6/ 39.

* * *

901- محمَّد أنور السَّادات المِصْرِي(*)

(1336 - 1401هـ/1918 - 1981م)

محمَّد أنور السَّادات،

المِصْرِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط):

رئيس جمهورية مِصْر العربيَّة (1390- 1401هـ/ 1970- 1981م)، بعد وفاة الزَّعيم والقائِد العربيِّ الرئيس جمال عبد الناصر. وُلِدَ في ميت الكوم (محافظة المَنُوفِيَّة). بدأ حياته عسكريًّا فتخرَّج في الكليَّة الحربيَّة بمِصْر سنة 1357هـ/ 1938م. ثم كان أحد الضبَّاط الأحرار الذين قاموا بثورة 23 يوليو- تمُّوز 1952م، والتي أطاحت بالنظام الملكيِّ وأعلنت قيام النِّظام الجمهوريِّ.

عُيِّن رئيساً لمجلس الأُمَّة بين عامَيْ (1380 و1388هـ/ 1961 و1968م). ثم أصبح نائباً لرئيس الجمهوريَّة مرَّتَيْن؛ الأولى (1383- 1386هـ/ 1964- 1966م)، والثانية (1389- 1390هـ/ 1969- 1970م).

إفتتح مشروع السَّدِّ العالي عام 1391هـ/ 1971م. خاض حرب تشرين التحريريَّة في شهر رمضان 1393هـ/ 16 ت1 - أكتوبر 1973م والتي غسلت عار نكسة حزيران - يونيو 1967م.

وفي عام 1397هـ/ 19 ت1 - أكتوبر 1977م قام السَّادات بزيارة «دولة إسرائيل» فكان أوَّل رئيس عربيٍّ يقوم بهذه الزِّيارة!

وقَّع اتِّفاقيَّة كامب ديفيد سنة 1368هـ/ 17 أيلول- سبتمبر 1978م في الولايات المتَّحدة الأميركيَّة، بعد سلسلة اجتماعات دامت ثلاثة عشر يوماً إلى جانب عرَّاب الاتِّفاق الرئيس الأميركي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. وهي اتِّفاقية أثارت غضب الرأي العام العربي والإسلامي. وبعد توقيع هذه المعاهدة اجتمعت الدول العربيَّة، وقرَّرت نقل مركز الجامعة العربية من القاهرة إلى تُونُس، وقطْع العلاقات الديبلوماسيَّة مع مِصْر.

وفي صباح الثُّلاثاء 1401هـ/ 6 ت1 - أكتوبر 1981م، وبينما كان السَّادات يحضر عرضاً عسكريًّا يحتفل فيه بذكرى انتصاره، اغتاله الملازم أوَّل خالد الإسلامبولي والرَّفيق متطوِّع حسين عبَّاس عليٍّ.

المصادر والمراجع:

المجلات والصحف المصرية

الصادرة بين عامَيْ 1970 و1981م.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3 / 1713 و4/ 2155 و2156.

د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ 244 و246 و249-250 و251- 252 و252-253.

المنجد في الأعلام/ 344.

* * *

902- محمَّد بن بَدْر الكردي(*)

(القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي)

محمَّد بن بَدر بن عليٍّ بن عزِّ الدين بن عبدال، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سابع عشر أصحاب الجزيرة (981- ...هـ/ 1574- ...م). كان يدير شؤون البلاد في عهد والده. فكان حريصاً على جمع المال والثروات وعلى جانبٍ عظيم من الغنى والثروة إذ كانت له اليد الطُّولى في جمع المال وادِّخاره.

وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده بَدْر بك.

في السنوات السبع الأولى اتَّخذ جانب الحياد في الصراع الدائر بين العثمانيِّين والصَّفَوِيِّين. أصدر السلطان العثمانيُّ مراد الثالث فرماناً بالاستيلاء على ولاية گرجستان وشِيرُوان بقيادة لالا قره مصطفى باشا فوقف الأمير محمَّد بك إلى

جانب الجيش العثمانيّ. ودارت معركة حامية انتصر فيها الجيش العثماني على جيش الفُرْس الصَّفَوِيِّين.

قُتِل في المعركة.

ترك ولداً وحيداً يدعى سلطان محمَّد يبلغ من العمر خمس سنوات .

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 397.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1451.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

903- محمَّد بن بُكْتِمُر(*)

(... - 603هـ/... - 1206م)

محمَّد بن بُكْتِمُر بن عبد الله، مملوك ظهير الدين إبراهيم، الملقَّب بالملك المنصور، شاه أرمن:

ثامن شاهات أرمن في خلاط (594- 603هـ/ 1198- 1206م). كان معتقلاً مع أمِّه في قلعة أرزاس. حبسه فيها هَزَار ديناري. وعندما ثار الناس على قتلغ وقتلوه، أخرجوا محمَّداً من سجنه وملَّكوه.

قام بتدبير أموره شجاع الدين قتلغ الدوادار إلى أن قتله الملك المنصور سنة 603هـ/ 1206م فثار عليه بلبان وألقى القبض عليه ثم قتله.

خَلَفَه عزُّ الدين بَلْبان.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، ج12. (حوادث سنة 594- 603هـ).

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 123 و140.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 348.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 357.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 755.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

904- قَرَا محمَّد تُورمُش بن بَيْرَام القَرَاقَيُونْلي(*)

(... - 792هـ/... - 1390م)

قَرَا محمَّد تُورمُش بن بَيْرَام خواجه، القَرَاقَيُونْليُّ، الأذْرَبَيْجَانِيُّ إقامةً (أَذْرَبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز):

المؤسِّس الحقيقيُّ لدولة القَرَاقَيُونْلِيَّة في أَذْرَبَيْجَان وأوَّل ملوكها (782- 792هـ/ 1380- 1390م).

اِلتحق أوَّل أمره بخدمة السلطان الجلائِرِيُّ أحمد بن أُوَيس وتزوَّج ابنته فترأَّس عشيرة القَرَاقَيُونْلِيَّة.

كان موفَّقاً في حروبه مع القوى المجاورة ومنها ملك عيسى الأرتقي في ماردين، والآقْ قَرَاقَيُونْلِيّ.

وكان القَرَاقَيُونْلِيَّة في عهده نصف مستقلِّين.

دافع بقوَّة عن إمارته ضدَّ التَّيْموريِّين وانتهز عودة تَيْمُور إلى ما وراء النهر فاحتلَّ تبريز وجعلها عاصمةً له.

ظلَّ في الحكم إلى أن مات قتيلاً سنة 792هـ/ 1390م في معركةٍ حربيةٍ بسورية مع پير حسن بك.

خَلَفَه ابنه قَرَا يُوسُف نويان.

وقد استمرَّت دولة القَرَاقَيُونْلِيَّة في أَذْرَبَيْجَان اثنَتَيْن وتسعين سنة (782- 874هـ/ 1380- 1469م) مرَّت خلالها بمرحلة انقطاع (802- 808هـ/ 1400- 1405م) وقد تعاقب على حكم الدولة القَرَاقَيُونْلِيَّة ستَّة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 235.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 383 و384.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 535 و537.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1089 و1092.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي (انظر: الفهرس).

* * *

905- محمَّد بن تَمِيم اليَفْرَني

(... - 462هـ/ ... - 1070م)

محمَّد بن تميم بن زِيرِي بن يَعْلَى، اليَفْرَنِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَغْرِبِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً.

عاصمتها: الرِّباط):

رابع ملوك الدولة اليَفْرَنِيَّة في المغرب الأقصى وآخرهم (448- 762هـ/ 1057- 1070م). كان ساكناً ببارة شالة (بالرباط)، وخلف أباه تميماً بعد وفاته.

كانت بينه وبين مَغْراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة، إلى أن تغلَّب عليه المرابطون الملثَّمون من لَمْتُونة وقتلوه.

وبمقتل محمَّد بن تميم انقرضت دولة بني يَفْرَن، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعةً وعشرين عاماً (338- 462هـ/ 950- 1070م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي 3/ 166.
الزركلي: الأعلام 6/ 64.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 121.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

906- محمَّد بن جَعْفَر بن محمَّد العَبَّاسِي

(223 - 248هـ/ 839 - 862م)

محمَّد بن جَعْفَر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً ووفاةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، أبو

جَعْفَر (وقيل: أبو عبد الله)، الملقَّب بالمنتصر بالله. أمُّه أم ولد رومية اسمها حَبَشِيَّة:

حادي عشر خلفاء الدولة العبَّاسيَّة في العراق (شوَّال 247- ربيع الآخر 248هـ/ 861- 862م). بُويع بالخلافة بعد أن تآمر مع القوَّاد الأتراك على اغتيال أبيه المتوكِّل سنة 247هـ/ 861م. فكان أوَّل خليفة عباسي عدا على أبيه فقتله.

قويت في أيامه سلطة الغلمان، فحرَّضوه على خلع أخَوَيْه المعتز والمؤيِّد (وكانا وليَّيْ عهده) فخلعهما.

توفي بسامرَّاء. قيل: مات مسموماً بمبضع طبيب. ومدَّة خلافته ستة أشهر وأيام. وهو أول خليفة عباسي عُرِفَ قبره، وكان العبَّاسيُّون لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أنَّ أمَّه حبشية الرومية طلبتْ إظهار قبره.

ومن صفات المنتصر ما ذكره المسعودي في كتابه مروج الذَّهب ومعادن الجوهر 2/ 426 قال:

«كان المنتصر واسع الاحتمال، راسخ العقل، كثير المعروف، راغباً في الخير، سخيًّا، أديباً، عفيفاً، وكان يأخذ نفسه بمكارم الأخلاق، وكثرة الإنصاف، وحُسْن المعاشرة، بما لم يسبقه خليفة إلى ذلك».

وكان نقش خاتمه «محمَّد بن جعفر»، وقيل: «يُؤتى الحذر من مأمنه» وقيل: «أنا من آل محمد. الله وليِّي ومحمَّد».

ومن شِعر المنتصر:

متى ترفع الأيَّامُ مَن قد وضعتَه
ويَنقاد لي دهرٌ عليَّ جَموحُ
أعَلِّل نفسي بالرجاء وإنَّني
لأغدو على ما ساءني وأرُوحُ

وممَّا نُسب إليه من قتل أبيه:

لم يعلم الناسُ الذي نالني
فليس لي عندهُم عُذرُ
كان إليَّ الأمرُ في ظاهرٍ
وليس لي في باطِن أمرُ

ولما قال لأمّه عند فراق الدنيا يا أمَّاه عاجلتُ أبي فعوجلتُ أنشد:

فما مُتِّعَتْ نفسي بدنيا أصَبْتُها
ولكن إلى الربِّ الكريمِ أصِيرُ
وما كان ما قدَّمتُه رأيَ فلتةٍ
ولكن بفتياها أشارَ مشيرُ

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة 247- 248هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 247- 248هـ).
المسعودي: مروج الذَّهب 2/ 423- 432.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 2/ 119.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 247- 248هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 79.
أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 53 و54.
الصفدي: الوافي بالوفيات 2/ 489 - 491 = 723.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 352- 354.
السكتواري: محاضرة الأوائل / 58.
لين پول: طبقات السلاطين / 22 وما يقابلها.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و6.
الزركلي: الأعلام 6/ 70.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 314.
- معجم الأوائل / 527.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و140 و156 و161 و165.

* * *

907- محمَّد بن جَعْفَر بن محمَّد العَبَّاسي

(232 - 255هـ/846 - 869م)

محمَّد (وقيل الزُّبير، وقيل: أحمد) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المُعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً، القادسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالمعتز بالله. أمُّه أم ولد روميَّة تُسمَّى قبيحة:

ثالث عشر خلفاء الدولة العباسيَّة في العراق (ذو الحجَّة 251 - رجب 255هـ/ 866- 869م).

عقد له أبوه المتوكِّل على الله بولاية العهد سنة 235هـ/ 850م، وأقطعه خُراسان وطَبَرِسْتَان والرَّيِّ وأرمينية وأذربيجان وكور وفارس، ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق، ودُور الضَّرْب، وأمر أن يُضْرَب اسمه على الدراهم.

ولما وَلِيَ المستعين بالله سنة 248هـ/ 862م سجن المعتز، فاستمرَّ في سجنه إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين وبايعوه. ثم حاول التخلص منهم بالتجائه إلى الجند المغاربة، فعزله الأتراك وقتلوه وهو شاب. مدَّة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر وأربعة عشر يوماً.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 11/ 16 بأنه:

«كان طويلاً، جسيماً، وسيماً، أقنى الأنف، مدوَّر الوجه، حسن الضحك، أبيض، أسود الشَّعر مجعده، كثيف اللِّحية، حسَن العينين، ضيِّق الحاجبَيْن، أحمر الوجه».

وكان نقش خاتمه: «الزبير بن جعفر»، وقيل: «الحمد لله رب كُلِّ شيءٍ وخالق كل شيءٍ».

ومن شعره في يونس بن بُغا:

تـغـيـبُ فـلا أفـرحُ
فـلـيـتـكَ لا تَـبْـرَحُ
وإن جـئـتَ عـذَّبـتـنـي
لأنَّـكَ لا تَـسْـمَـحُ
فـأصـبـحـتُ مـا بـيـن ذَيْـ
نِ وَلِـيَ كَـبِـدٌ تُـجْـرَحُ
عـلـى ذاكَ يـا سـيِّـدي
دُنُـوُّكَ لـي أصـلـحُ

ومن شِعره:

إني عرفتُ علاجَ القلبِ من وجعي
وما عرفتُ علاجَ الحبِّ والهَلَعِ
جزعتُ للحبِّ والحُمَّى صبرتُ لها
فليس يشغلني عن حبِّكم وجعي

وقال لمَّا بُويِع بالخلافة:

تفرَّدني الرَّحمنُ بالعزِّ والعُلاَ
فأصبحتُ فوقَ العالمينَ أميرا

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 251- 255هـ).
المسعودي: مروج الذَّهب 2/ 449 - 459.
أبو الفرج الإصفهاني: الأغاني 3/ 1074- 1077. (تهذيب ابن واصل الحموي) وفيه: «وله شِعر حسنٌ».
المرزباني: معجم الشعراء / 446.
الشابشتي: الديارات / 104 - 109. وفيه: «كان له أدبٌ وفهمٌ. ويقول شعراً صالحاً. ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز يضرب بهما المثل في الجمال».

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 2/ 121.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 251- 255هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 80.
أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 55- 59.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات 2/ 291 - 294 =726.
- المصدر نفسه 14/ 184 = 249.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 16- 18.
السيوطي: الوسائل / 81.
السكتواري: محاضرة الأوائل / 55.
زيدان:
- تاريخ آداب اللغة العربية 2/ 3/ 161.
- تاريخ التّمدن الإسلامي 2/ 5/ 684.
لين پول: طبقات السلاطين / 22 وما يقابلها.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 3.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوّل 2/ 427.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الألقاب / 302 - 303.
- معجم الأوائل / 495 - 496.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و140 و152 و156 و161 و165.
الزركلي: الأعلام 6/ 70.
المنجد في الأعلام / 673.

* * *

908- محمَّد بن جغري بك داود السَّلْجُوقي(*)

(434 - 465هـ/ 1043 - 1072م)

محمَّد بن جَغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجُوق، السَّلْجُوقِيُّ (السَّلاجقة: أمراء تُرْكُمانيون. ينتسبون إلى جدِّهم سَلْجُوق . كان منهم عدَّة فروع أهمها: السلاجقة الكبار، سلاجقة كِرْمان، سلاجقة سوريا، سلاجقة العراق وكردستان، سلاجقة الرُّوم)، التُّرْكِيُّ

أصلاً، الفارِسِيُّ إقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: ألب أرسلان، برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدَّولة:

ثاني سلاطين الدولة السَّلْجُوقية في فارس (455-465هـ/ 1063- 1072م). وَلِيَ العرش بعد وفاة عمِّه طُغْرُل بك سنة 455هـ/ 1063م. هو أوَّل مَنْ نُودي به سلطاناً من على منابر بغداد. اشتهر بشجاعته وعدله وهيبته. كبح ثورات كثيرة قامت ضدَّه. وهو أوَّل ملك تركيٌّ عبر نهر الفرات وحاصر مدينة حلب واحتلَّها سنة 463هـ/ 1071م.

أعظم انتصاراته الحربيَّة عندما التقى بالأمبراطور البيزنطي رومانس الرَّابع عند بلدة ملاذ كرد سنة 465هـ/ 1072م قرب بحيرة وان فانتصر ألب أرسلان وأسر الأمبراطور نفسه. جرحه جندي كرخاني فمات متأثِّراً بجراحه.

جعل وَلِيَّ عهده ابنه جلال الدِّين مَلِكْشاه الأوَّل.

ذكره ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 12/ 107 فقال:

«كان عادلاً يسير في

الناس سيرةً حسنةً، كريماً رحيماً، شفوقاً على الرَّعية، رفيقاً على الفقراء، بارًّا بأهله وأصحابه ومماليكه، كثير الدُّعاء».

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).

ابو الفداء: المختصر 1/ 4/ 90 - 98 .

الصفدي: الوافي بالوفيات 2/ 308 - 309 = 751.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 89 و106 - 107.

السيوطي: الوسائل / 105.

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 140 و143.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 333 و337 و338.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 319 و324.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 70.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 677 و682 و685 و688.

المنجد في الأعلام / 70.

* * *

909- محمَّد عالمگير الثَّاني بن جَهَانْدار شاه التَّيْمُوري(*)

(... - 1173هـ/... - 1759م)

محمَّد عالمگير الثَّاني بن جهاندار شاه (مُعِزِّ الدين) بن شاه عالم الأوَّل بهادُر شاه الأوَّل (قطب الدين) بن أورنگزيب عالمگير الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، التَّيمُورِيُّ، الهندي إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب

المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، عزيز الدين:

خامس عشر أباطرة المغول في الهند (11 شعبان 1167- 8 ربيع الآخر 1173هـ/ 1754- 1759م). أجلسه على العرش الوزير القائد غازي الدين نظام المُلْك بعد أن خلع أحمد بهادُر شاه وسمل عينيْه.

وفي عهده غزا أحمد شاه الأبْدالي لاهور ثم انسحب منها سنة 1171هـ/ 1757م. وطلب إليه عالمگير الثاني أن يساعده على تثبيت مُلْكِه ضدَّ الثائرين عليه، فاستجاب له وأبقى جيشاً في دِهْلِي بقيادة نجيب الدَّولة.

وأخذ الوزير غازي الدين نظام المُلْك يُدَبِّر المؤامرات ضدَّ نجيب الدولة وعالمگير الثاني فاستولى على دِهْلِي، وفَّر نجيب الدولة وعالمگير مع وَلِيِّ «شاه عالم الثاني علي جوهر» إلى الشَّرق. فجهَّز أحمد شاه الأبدالي جيشاً لغزو الهند مرة ثانية. فاتَّهم الوزير غازي الدين عالمگير الثاني بالتواطؤ مع أحمد شاه الأبدالي ونائبه فقتله سنة 1173هـ/ 1759م. وَوَلِيَ العرش شاه جهان الثالث بن محيي السُّنَّة.

المصادر والمراجع:

د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر :الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 442.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 644 و649 و650.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1942.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

910- محمَّد بن حجِّي التَّنُوخي(*)

(... - 640هـ/... - 1243م)

محمَّد بن حجِّي (جمال الدين) بن كرامة (زهر الدولة) بن بُحْتُر (ناهض الدولة)، التَّنُوخيُّ، المُنْذِريُّ، اللبنانيُّ إقامةً ووفاةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، نجم الدين: رابعٌ «أمراء الغرب» في لبنان (615 أو 624 - ربيع الآخر 640هـ/ 1219أو 1224 - 1243م). وَلِيَ الإمارة بعد والده جمال الدين حجِّي.

إستمرَّ في الحكم حتى قُتِل في 6 ربيع الآخر 640هـ/ 1243م. فخَلَفَه ابنه جمال الدين حجِّي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1071.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

911- محمَّد بن الحسن بن القاسم الزَّيْدي

(304 - 359هـ/916 - 970م)

محمَّد بن الحسن

(الداعي الصَّغير) بن القاسم ابن عليٍّ بن عبد الرَّحمن بن القاسم، العَلَويُّ، الطَّالِبيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الدَّيْلَمِيُّ ولادةً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالمهديِّ لدين الله، والمعروف بابن الدَّاعي:

من كبار الطَّالبيِّين. تفقَّه وبرع وأفتى. ثم كان مع مُعِزِّ الدولة البُوَيْهِيِّ في معركةٍ بينه وبين تُوزُون سنة 332هـ/ 944م في قباب حميد وأُسِر ابن الدَّاعي، ثم أُطْلِقَ سراحه.

وكان مُعِزُّ الدولة يبالغ في تعظيمه حتى إنه قَبَّل يده مرَّةً، مستشفياً بها، وهو مريض. وألزمه النظر في نقابة الطالبيِّين ببغداد سنة 349هـ/ 961م فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد، في رحلةٍ إلى نَصِيبِين، وناب عنه ابنه عزُّ الدولة، فدخل عليه ابن الداعي، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له، فخرج مغضباً، فبايعه جماعة على «الخروج» فأظهر أنه مريض، ورحل متخفِّياً، عن طريق شَهْرِ زُور فدخل إلى هَوْسَم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم، فأطاعوه. واجتمع عليه عشرة آلاف منهم، وتلقَّب بالمهديِّ لدين الله سنة 353هـ/ 965م وكانت أعلامه من حرير أبيض، منقوش عليه «لا إلٰه إلَّا الله

محمَّد رسول الله» وذيولها خضر. وتقشَّف وقال لقوَّاده : «أنا على ما ترون، فمتى غيَّرتُ أو ادَّخرتُ دِرْهماً فأنتم في حلٍّ من بيعتي». وكان يعلِّمهم ويحثُّهم على الجهاد. ولم يتلقَّب بإمرة المؤمنين، بل بالإمام.

وورد الخبر إلى بغداد سنة 355هـ/ 867م بأنه لبس الصوف وأظهر النُّسْك والصوم وتقلَّد المصحف، وأنه حارب ابن وشمكير وهزمه وأسر جماعةً من رجاله وقوَّاده. ثم عمل على المسير إلى طَبَرِسْتَان، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد، فأجابه ركن الدولة البويهيُّ سنة 356هـ/ 968م بعد وفاة أخيه مُعِز الدَّولة، بالإمامة، واعتذر من ترك نُصْرَته. وقاتله نَصْر بن أحمد الاستندار، موفداً من جُرْجَان، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طَبَرِسْتَان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقربائه وبسوء تدبير ثقاته، فلم يتمكَّن من الإمتداد إلى طَبَرِسْتَان، وعاد إلى «هَوْسَم» فسمَّه علويٌّ هناك، قام بعده.

المصادر والمراجع:

مِسْكَوَيْه: تجارب الأمم 6/ 207 - 210 و216.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 359هـ).

الزركلي: الأعلام 6/ 81.

* * *

912- محمَّد الثَّاني بن الحسن الثَّاني الإسماعيلي(*)

(... - 607هـ/ ... - 1211م)

خداوند محمَّد الثَّاني بن

الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزُرْگ أميد بن الحسن الأوَّل (شيخ الجبل)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً (الإسماعيليون: هم القائلون بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق بعد أبيه. ولم يختلفوا عن بقيَّة المذاهب الإسلاميَّة إلا بهذا القول. وعندما أعلن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل - زعيم النزارِيِّين - إلغاء الشعائر الدينيَّة والامتناع عن تأدية الفرائض. أصبح النزارِيُّون والحشاشون مغايرين لأصحاب المذهب الإسماعيلي الفاطمي في حين ظلُّوا يحملون اسم الإسماعيلية حتى اليوم. وهم أتباع آغان خان. أما الآخرون فهم المعروفون اليوم باسم البهرة أو السبعية)، نور الدين:

خامس مَنْ حَكَمَ «أَلَمَوْتُ» من الإسماعيلية (6 ربيع الأوَّل 561- 607هـ/ 1166- 1211م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أبيه في ربيع الأوَّل سنة 561هـ/ 1166م. فثار لقتله وقتل أسرة القاتل. سار على نهج أبيه في الحكم. ظلّ في الحكم ستةً وأربعين عاماً.

دُسَّ له السُّمُّ فقُتل مَسْمُوماً سنة 607هـ/ 1211م.

خَلَفَه ابنه جلال الدين الحسن الثالث.

المصادر والمراجع:

رامباور. معجم الأنساب 2/ 329 و330.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 304.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 796.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

913- محمَّد الثَّالث بن الحسن الثَّالث الإسماعيلي(*)

(609 - 653هـ/1213 - 1255م)

محمَّد الثَّالث بن الحسن الثَّالث (جلال الدين) ابن محمَّد الثَّاني (نور الدين) بن الحسن الثَّاني بن محمَّد الأوَّل، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، علاء الدين: سابع مَنْ حكم «أَلَمُوت» من الإسماعيليَّة (شوَّال 618 - ذو الحجَّة 653هـ/ 1222 - 1255م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه الحسن الثَّالث سنة 618هـ/ 1222م وكان صغيراً في التَّاسعة من عمره.

وفي عهده عادت الطائفة الإسماعيليَّة إلى سيرتها الأولى من التطرُّف والإباحيَّة والإرهاب والاغتيال.

اِضطرَّ إلى اعتزال ميدان الحياة العامة لحداثة سنة من جهة وضعفِ بنيته الجسدية من جهة ثانية.

عاش معتكفاً في قصره إلى أن قُتِل غيلةً عندما كان ثملاً في 30 ذي الحجَّة سنة 653هـ/ 1255م بتحريض من ابنه ركن الدين خسرو شاه.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «محمَّد» من حكّام قلعة «أَلَمُوت» الإسماعيليِّين بعد جدِّه محمَّد الثَّاني. ولذلك قيل له: محمَّد الثَّالث.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 329 و330

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 413 و2/ 796.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 320.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

914- محمَّد بن خَشْنَوَيْه الحسن الكردي(*)

(... - 658هـ/... - 1260م)

محمَّد بن خَشْنَوَيْه الحسن بن هزارسب (مبارز الدين) بن محمود (نظام الدين)، الكرديُّ أصلاً، الفَارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، مُظَفَّر الدين:

خامس أتابكة شبانكاره (658 - 658هـ/ 1260-1260م). وَلِيَ الحكم بعد والده خَشْنَوَيْه الحسن.

أُغْتِيلَ على يد هولاگو المغوليِّ.

خَلَفَه ابنه قطب الدين.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 351 و352.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 380.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 788 و789.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

915- محمَّد بن الحسين التميمي

(... - 487هـ/... - 1094م)

محمَّد بن الحسين، التميميُّ، الحلبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، أبو نَصْر، المعروف بابن النَّحَّاس:

شاعرٌ، وزيرٌ. استوزره نَصْر بن محمود الثاني المرداسي صاحب حلب.

قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخُنِقَ.

لـه: «ديـوان شـعـر» صغير، و«ديوان رسائل».

المصادر والمراجع:

القفطي: المحمَّدون من الشعراء 1/ 392.

الزركلي: الأعلام 6/ 100.

* * *

916- محمَّد بن حسين بن حسين الغُوري(*)

(538 - 558هـ/1144 - 1164م)

محمَّد بن حسين (علاء الدين جهانسوز) بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين)، الغُورِيُّ إقامةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، سيف الدين:

خامس ملوك الدَّولة الغُورية (ربيع الآخر 556-

رجب 558هـ/ 1162-1164م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه علاء الدين حسين جهانسوز.

أَطْلَق سراح الأخَوَيْن غياث الدين محمَّد وشهاب الدين محمَّد ولدَيْ عمِّه بهاء الدين سام، اللَّذَيْن كانا قد سُجِنَا بأمرٍ من أبيه.

لم يَطُلْ عهده فقد قُتِلَ في كمين نصَبه له الغز وهو في طريقه لغزو بَلْخ، وهو في نحو العشرين من عمره.

خَلَفَه ابن عمِّه غياث الدين محمَّد بن بهاء الدين سام.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات: 2/ 372 - 373 = 841.

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 272.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و420.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 596.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 907 و910.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

917- محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين الحسيني

(... - 920هـ/... - 1514م)

محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين بن عليٍّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشِميُّ، الفارسيُّ إقامةً، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان)، المعروف بكَمُّونة:

نقيب بغداد. ورث النقابة عن آبائه. كان من رجال الشاه إسماعيل الأوّل الصَّفَوي. تقدَّم في أيَّامه. ووَلِيَ الولايات، ومنها ولاية النَّجَف.

خاض معركة چالدِران إلى جانب الشاه إسماعيل الأوّل الصَّفَوي ضدَّ السلطان العثمانيّ سليم الأوَّل فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

عباس العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين 3/ 315- 354.

الزركلي: الأعلام 6/ 102.

* * *

918- محمَّد بن حُمَيْد الطَّاهِري

(... – 214هـ/... – 829م)

محمَّد بن حُمَيد، الطَّاهريُّ، الطُّوسِيُّ (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العبَّاسيّ):

والٍ، من قوَّاد جيش المأمون العباسيّ. ولَّاه قتال «زُرَيْق» و«بابِك الخُرَّمي» الثائرَيْن سنة 211هـ/ 826م واستعمله على المَوْصِل.

فقاتل زُرَيْقاً حتى استسلم فسيَّره إلى المأمون، واستخلف على المَوْصِل محمَّد بن السَّيِّد بن أنس، وسار إلى أَذَرْبَيْجَان فأخرج منها المتغلِّبين عليها، وتوجَّه إلى بابِك الخُرَّمي، فقاتله. وكمن له جماعة من أصحاب بابِك، فخرجوا عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبُّوا عليه فقتلوه. وعَظُم مقتله على المأمون.

وكان محمَّد بن حُمَيْد شجاعاً، ممدوحاً، جواداً، رثاه الشعراء وأكثروا.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 214هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 29 =903.

الزركلي: الأعلام 6/ 110.

* * *

919- محمَّد بن جِيَار الطَّائِي

(... - 808هـ/... - 1406م)

محمَّد بن جِيَار بن مُهَنَّا الثَّاني بن عيسى بن مُهَنَّا الأوَّل، الطَّائيُّ، الشَّآمِيُّ إقامةً ووفاةً، شمس الدِّين، المعروف بنُعَيْر:

سابع عشر أمراء آل الفَضل في بادية الشَّام (787- 808هـ/ 1386- 1406م). وَلِيَ الإمارة بعد ابن أخيه عثمان بن قارا. خدعه الملك الظاهر بَرْقُوق، ثم تخلَّى عنه، فجرتْ بينه وبين الأمير «جكم» وقعة كُسِرَ فيها محمَّد نُعَيْر، وجيء به إلى حلب فقُتِلَ فيها. وقد نيَّف على السَّبعين.

خَلَفَه ابنه يوسف الملقَّب بالعِجْل.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان شجاعاً، جواداً، مهيباً، إلا أنه كان كثير الغدر والفساد. وبموته انكسرت شوكة آل مُهَنَّا».

المصادر والمراجع:

الذهبي: السِّيَر 5/ 147.

القلقشندي: صبح الأعشى 4/ 208. وورد اسمه فيه «محمَّد ابن

جبارة. وهو خطأ.
السخاوي: الضوء اللّامع 10/ 203.
الزركلي: الأعلام 6/ 111.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

920- محمَّد بن خَزْرُون الزَّناتِي

(... - 458هـ/... - 1067م)

محمَّد بن خَزْرُون بن عَبْدُون، البربَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الخَزَرِيُّ، الزَّناتيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله، الملقَّب بعماد الدولة:

مؤسِّس إمارة بني خَزْرُون في شَذُونة (Sidonia) وأَرْكُش (Arcos) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وأوَّل أمرائها (نحو 405 - 458هـ/ نحو 1015- 1067م). كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتَيْن المَدينَتَيْن وكانت عصبيته في بني يرنيَّان من زَنَاته. وتلقَّى هو وأخوه دعوةً من المعتضد بالله العبَّادي لزيارته في إشبيلية، فذهب أخوه سنة 445هـ/ 1054م فسجنه ابن عبَّاد ثم قتله في

السنة نفسها. وجدَّ المعتضد بالله في طلب صاحب الترجمة، وبنى حصناً قريباً منه، ملأه بالخيل والرِّجال حتى منع ابن خَزْرُون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة «باديس بن حبُّوس» فأغار عليهم المعتضد، على مقربة من فحص شلب (Silves) فاستمات ابن خَزْرُون ومَنْ معه في الدِّفاع، وشعر بقوَّةِ خصمه، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت، وأمر بقتل أخته كذلك، ثم تقدَّم فقاتل حتى قُتِلَ.

نعته ابن عذاري المراكشي في كتابه البيان المغرب 3/ بأنه:

«كان فتَّاكاً، هتَّاكاً، قتَّالاً، سفَّاكاً».

خَلَفَه ابنه القائم.

وقد استمرَّت دولة بني خَزْرُون في شَذونة وأرْكُش نحواً من ستٍّ وخمسين سنة (نحو 405- 461هـ/ نحو 1015- 1070م). تعاقب على الحكم خلالها أميران.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 271 و272 و273 و294 و295 و313.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 87 = 38 (8).

الزركلي: الأعلام 6/ 113.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

921- محمَّد بن خَفَاجَة الصِّقِلِّي

(... - 257هـ/ ... - 871م)

محمَّد بن خَفَاجَة بن

سُـفْـيَـان بـن سَـوَادة بـن سُفْيَان بن سالم، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پالرمو):

أمير صِقِلِّيَة من قِبَل الأغـالـبـة (رجـب 255- رجـــب 257هـــ/ 869- 871م). كان عوناً لأبيه في غزواته، ثم خَلَفَه بعد أن أُغتِيلَ سنة 255هـ/ 869م، فأقرّه محمَّد الثَّاني بن أحمد ابن الأغلب.

كانت قاعدته بلرم. كان الروم قد استولوا على مالطة فأصبحت حلقة وصلٍ بين ممتلكاتهم في الشَّرق ومطامعهم في الغرب. فهاجمها محمَّد بأسطولٍ قويٍّ فاستولى عليها سنة 256هـ/ 870م (وظلَّت في أيدي العرب بعد مئتَيْن وعشرين عاماً)، فقاتلته أساطيل الروم، فظهر عليها.

لم تَطُلْ مدَّته في الحكم، فقد اغتاله ثلاثة من خدمه.

خَلَفَه أحمد بن يعقوب في حكم الجزيرة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، جـ 7، (حوادث سنة 257هـ).

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 115.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 106.

الزركلي: الأعلام 6/ 114.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلِّية / 84- 88.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 581.

* * *

922- محمَّد كراي الثّاني ابن دَوْلَت كراي الأوَّل المغولي(*)

(... - 992هـ/... - 1584م)

محمَّد كراي الثَّاني بن دَوْلَت كراي الأوَّل بن مبارك ابن منكلي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرِمِيُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

حادي عشر خانات المغول في القِرِم (985-992هـ/ 1577- 1584م).

إِرتقى العرش بعد والده دَوْلَت كراي الأوَّل.

إِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله ألب كراي.

خَلَفَه أخوه إسلام كراي الثَّاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 218 ومقابل 225.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 367.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 501 و502.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1487.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

923- محمَّد أبو الذهب الخازندار(*)

(... - 1187هـ/... - 1775م)

محمَّد أبو الذَّهب الخازندار، المملوكيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر:

دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

آخر باشوات مصر في عهد الحكم العثمانيِّ المباشر(1187- 1188هـ/ 1774- 1775م). مملوك علي بك الكبير المصري وابنه بالتَّبَنِّي وصهره.

فتح الحجاز سنة 1184هـ/ 1771م وفتح سورية سنة 1185هـ/ 1772م. وتولّى حكم يافا وصيدا. إنقلب على سيِّده وتغلَّب عليه وحكم مصر.

أحرق دير الكَرْمِل بفلسطين وقتل رهبانه.

وحاصر الشيخ ظاهر العمر في عكّا.

ولم يَطُل عهده في الحكم فقد مات مسموماً.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 254.
المنجد في الأعلام/ 15.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 206.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

924- محمَّد بن رائق البغدادي

(... - 330هـ/... - 942م)

محمَّد بن رائق، البغداديُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير.

ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء ويأُمّ الرَّبيعَيْن)، أبو بَكْر، المُلَقَّب بأمير الأمراء:

أميرٌ. من الدهاة الشجعان. كان أبوه من مماليك المعتضد بالله العباسيّ. ووَلِي محمَّد شرطة بغداد للمقتدر بالله العبَّاسيّ سنة 317هـ/ 930م، ثم ولَّاه إمارة واسط والبصرة. ثم كان قائد جيوش الراضي بالله العباسيّ وأمير أمرائه.

قاتل محمَّد بن طُغْج الإخشيديّ وانتصر عليه. وتمَّ الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد.

تعاون مع المتقي لله العباسيّ وناصر الدولة الحَمْدَاني على البريدي. ثم قتله ناصر الدولة.

ولابن رائق شعرٌ وأدبٌ.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: الكامل. (حوادث سنة 330هـ).

ابن العديم: زبدة الحلب 1/ 102.

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 69 = 968؛

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ 4. (انظر : الفهرس).

زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 1/ 1/ 152 - 153.

دائرة المعارف الإسلامية 1/ 164.

الزركلي: الأعلام 6/ 123.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 41.
- معجم الأوائل/ 298- 299.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 150 و257 و262 و267 و345.

* * *

925- محمَّد بن رَجَب الجعاني[*]

(... - 1221هـ/... - 1806م)

الشَّيخ محمَّد بن رَجَب بن الشَّيخ محمَّد أبو لكيلك، الجعانيُّ، الأفريقيُّ، السُّودانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

سابع وزراء سلطنة الفونج بسنَّار (1218 - 1221هـ/ 1803- 1806م). وَلِيَ الوزارة بعد الشَّيخ محمود بن الشَّيخ عَدْلان. إستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِل.

خَلَفَه الشيخ محمَّد بن عَدْلان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1835.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

926- محمَّد رُسْتُم بن علي حيدر اللبناني

(1306 - 1358هـ/ 1889 - 1940م)

محمَّد رُسْتُم بن علي حيدر، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط.

عاصمتها: بيروت)، البعلبكيُّ ولادةً (بعلبك: مركز قضاء بعلبك في محافظة البقاع بلبنان. عُرِفَت باسم هليوبوليس «مدينة الشمس». يقام في ساحة قلعتها الأثرية منذ العام 1374هـ/ 1955م، مهرجان سنوي رائع)، البغداديُّ وفاةً:

من رجال السياسة العربية في فجرها الحديث، أديبٌ لبنانيٌّ، مفكِّرٌ.

تلقَّى دروسه الابتدائية في دمشق، ونال إجازة الحقوق من جامعة «فروف» في الآستانة عام 1326هـ/ 1909م. سافر إلى باريس فدرس في السوربون ثلاث سنوات نال في نهايتها الإجازة في التاريخ. وأسَّس خلال وجوده في باريس «جمعية الثقافة العربية».

إنْتُدِبَ لتأسيس المكتب السلطاني في دمشق وإدارته. ولمَّا استلمت الحكومة العثمانية، خلال الحرب العالمية الأولى، مدرسة الصلاحية في القدس وحوَّلتها إلى مدرسةٍ لتدريس الشريعة، عُهِدَ إليه بنظارتها وأستاذية التاريخ والاقتصاد. وبقي فيها حتى دخول الإنكليز القدس عام 1334هـ/ 7 ك1- ديسمبر 1917م.

سافر إلى باريس فحضر مؤتمر «فرساي» مندوباً عن الحجاز، وأقام فيها ثلاث سنوات يشتغل بالسياسة

العربية مرافقاً للملك فيصل الأوّل بن الحسين بعد سقوط دمشق بيد الفرنسيين.

ولما وَلِيَ فيصل الأوّل عرش العراق سنة 1354هـ/ 1936م جعله سكرتيراً خاصًا له ورئيساً للديوان الملكي. ثم كان وزيراً مفوّضاً بإيران، فوزيراً لمالية العراق، فرئيساً للديوان الملكي عام 1352هـ/ 1934م في عهد الملك غازي بن فيصل الأوّل.

عاد إلى بغداد عام 1355هـ/ 1937م فكان من أعضاء مجلس النوّاب، فوزيراً للمالية.

وبينما هو في مكتبه ببغداد دخل عليه «ضابط بوليس» معزول، اسمه حسين فوزي، وأطلق عليه الرصاص، فمات بعد يومَيْن.

كان يجيد العربية، والتركية، والفرنسية، والإنكليزية.

له بالفرنسية كتاب «محمَّد علي في سورية - ط» قدَّمه أطروحة إلى جامعة السوربون بفرنسا. وله بالعربية كتب مخطوطة في التاريخ القديم والإسلامي، وتاريخ القرون الوسطى، وفجر التاريخ الحديث.

المصادر والمراجع:

الدليل العراقي الرسمي لسنة 1936م/ 885.
احمد حسن الزّيات: «رستم حيدر». مجلة «الرسالة» المصرية، 8. لسنة 1940: 162.
جريدة «المصري»: 13 ذو الحجة 1358هـ.

د. محمود عزمي: جريدة «الأهرام» المصرية: 16 ذو الحجة 1358هـ.

انيس نصر: النبوغ اللبناني 1/ 187.

الزركلي: الأعلام 6/ 124- 125.

داغر: مصادر الدراسة الأدبية 3/ 1/ 348- 349.

* * *

927- محمَّد بن رشيد الدين الهَمَذاني (*)

(... - 736هـ/... - 1336م)

محمَّد بن رشيد الدين، الهَمْدَانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، غياث الدين:

وزيرٌ. وزر للسلطانَيْن الإيلخانيَّيْن أبي سعيد بهادُر خان وآرگا گاون (... - 736هـ/...- 1336م).

قُتِلَ في معركةٍ عند شاطئ نهر «جغاتو» خاضها ضدَّ الأمراء الذين كانوا بقيادة علي بادشاه.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

928- محمَّد بن زيادة الله الثَّاني الأَغْلَبي

(... - 283هـ/... - 897م)

محمَّد بن زيادة الله الثاني بن محمَّد الأوَّل بن الأغْلَب بن إبراهيم الأوَّل، السَّعْدِيُّ، التميميُّ، المَغْرِبِيُّ، الطَّرابلسِيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري

والصناعي في البلاد)، أبو العبَّاس:

أحد وُلاة طرابلس الغرب من الأغالبة (280- 283هـ/ 894- 897م). من بيت الإمارة والسُّلطان في المغرب.

وهو إلى ذلك أديبٌ طريف. له تآليف.

ولَّاه الحُكم ابن عمِّه إبراهيم الثاني الأصغر. فكانت أكثر إقامته في طرابلس الغرب. واشتهر حتى قيل: إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم الثَّاني يعنِّفه على جَوْره وسوء فعله بأهل تونس، ويقول له: «إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلَّا فسلِّم العمل الذي بيدك لابن عمِّك محمَّد بن زيادة الله». فما كان من إبراهيم الثاني إلا أن أرسل إلى محمَّد (صاحب الترجمة) مَنْ قتله.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 12.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 105.
الزركلي: الأعلام 6/ 131- 132.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 546.

* * *

929- محمَّد بن زَيْد الزَّيْدِي

(... - 287هـ/... - 900م)

محمَّد بن زَيْد بن إسماعيل بن الحسن، الحَسَنِيُّ، الطَّالبيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيديُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة

زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الطَبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (طَبَرِسْتَان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتَان)، المُلَقَّب بالقائم بالحقّ:

ثاني ملوك الدَّولة العَلَوية الزَّيْدية بطَبَرِسْتَان والدَّيْلَم (270- 287هـ/ 884- 900م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه الحسن بن زَيْد سنة 270هـ/ 884م.

كان شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، كريماً، ممدَّحاً، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ.

وفي أواخر عهده كان الاحتلال السامانيُّ لطَبَرِسْتَان على يد محمَّد بن هارون. فأصيب محمَّد ابن زَيْد بجراحاتٍ في إحدى معاركه فمات على باب جُرْجَان من تأثيرها.

وكان إبراهيم بن المعلَّى يقول: كنتُ أحترس من محمَّد بن زَيْد إذا امتدحته لعلمه بالأشعار وحُسْن معرفته بتمييزها. وكان إذا أنشده أحد شعراً معرباً يمدحه يقول لي: يا إبراهيم أخونا عَفَتِي، يريد أن شعره مثل عَفَتِ الديار محلُّها فمقامها.

وقال الصولي: لم نعرف له شعراً إلا هذه الأبيات:

إنْ يكنْ نالكَ الزمانُ بصَرفٍ
ضُرِّمتْ نارهُ عليكَ فجلَّتْ

وأتـتْ بـعـدهـا قـوارعُ أخـرى
خَضَعَتْ أنفُسٌ لها حين حلَّتْ

وتـلـتـهـا قـوارعٌ بـاقـيـاتٌ
سَئِمَتْ بعدها الحياةُ وملَّتْ

فاخفضِ الجأشَ واصبِرنَّ رويداً
فـالـرزايـا إذا تـجلَّتْ تَـخَلَّتْ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 270- 287 هـ)

أبو الفداء : المختصر 1/ 3/ 74.

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 81 - 82 =997.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 83- 84.

لين پول: طبقات السلاطين / 124.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 293.

الزركلي: الأعلام 6/ 132.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 268.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 478 و480.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

930- محمَّد الرَّابع بن زَيْدَان السَّعْدِي

(... - 1064هـ/... - 1654م)

محمَّد الرَّابع بن زَيْدان (الناصر لدين الله) بن أحمد الأوَّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل (الشَّيخ المهدي)، من آل زَيْدَان الأشراف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالشَّيخ الأصغر:

ثاني عشر ملوك دولة الأشراف السَّعديِّين بمَرَّاكُش (1045- 1064هـ/ 1636 -

1654م). كان أخوه الوليد قد سجنه، خوفاً من خروجه عليه. ولمَّا قُتِل الوليد، أُخْرِج صاحب التَّرجمة من السجن، ووَلِيَ العرش سنة 1045هـ/ 1636م.

عُرِفَ بتواضعه، وتغاضيه عن الهفوات، والتوقُّف عن سفك الدماء، والتظاهر بالخير. وكان ميَّالاً إلى الراحة، فلم يُوَفَّق في حروبه. قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها.

واستمرَّ يحكم مَرَّاكُش وبعض أعمالها إلى حين وفاته أو مقتله.

خَلَفَه ابنه أبو العباس أحمد الثَّاني.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 3/ 134.
الإفراني: نزهة الحاوي / 220.
لين پول: طبقات السلاطين / 162.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 125.
الزركلي: الأعلام 6/ 132.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 94 و96.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1815 و1820.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

931- محمَّد بن سام الغُوري(*)

(- ... 602هـ/ - ... 1206م)

محمَّد بن سام (بهاء الدين) بن حسين (عزِّ الدين) ابن حسن (قطب الدين)، الغُوريُّ إقامةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، الشَّافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد

المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد بن إدريس الشافعي)، لُقِّب أولاً بشهاب الدين ثم اتَّخذ لقب مُعِزِّ الدين منذ سنة 558هـ/ 1164م:

سابع ملوك الغُورِيِّين (599- شعبان 602/ 1203- 1206م). كان الحاكم الحقيقي والفعلي للدولة الغُورية في عهد أخيه غياث الدين محمَّد. حكم بغَزْنَة 569هـ/ 1174م والسِّنْد والملتان 571هـ/ 1176م ولاهور 582هـ/ 1187م وهندستان 588هـ/ 1193م.

جاب بلاد الهند غازياً من البنجاب إلى البنغال في فتوحات متواصلة خلال ثلاثين سنة؛ ففي سنة 588هـ/ 1193م هزم الراجبوتيين هزيمةً ساحقةً في سهل تانسوار (ThanesWar) وقُتِل في هذه المعركة الراجا برتوي وأغلبية الأمراء الهنود. وفي سنة 590هـ/ 1195م استولى على قنوج ثم كواليور (Gwalior). وبوندلكند (Bandal Khand) ومنطقتَي البهار (Bihar) والبنغال.

قتله جماعة غكَّاري Ghakkars الهنود وهو في طريقه من لاهور إلى غَزْنَة. ولما لم ينجب ذكوراً فقد اقتسم مماليكه الأربعة (قطب الدين أيبك - تاج الدين ييلدز- ناصر الدين قباجة- بختيار محمَّد خَلْجِي) مُلْكه واتَّخذ كل واحد منهم لقب المُعزِّي.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

كان عادلاً، ليناً عطوفاً، يحترم الشرع ويحتضن العلماء. فقد كان العلماء يجتمعون بحضرته فيتناولون المسائل الفقهية وغيرها. ومن هؤلاء الفقهاء فخر الدين الرازي.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 83 =1000.

لين پول: طبقات السلاطين / 272 و273.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و420.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 595 - 596.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 907 - 908 و910.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

932- محمَّد سامي حلمي الجِنَّاوِي السُّورِي

(1315 - 1370هـ/ 1898- 1950م)

محمَّد سامي حلمي الجِنَّاوي، السُّورِيُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الحَلَبِيُّ ولادةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الدِّمَشْقيّ إقامةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البَيْرُوتِيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

من زعماء الانقلابات العسكرية في سوريا. تخرَّج في مدرسة دار المعلمين بدمشق سنة 1334هـ/ 1916م. ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق سنة 1336هـ/ 1918م وتخرَّج بعد عامٍ برتبة ملازم ثانٍ. ثم كان من قوّاد الجيش السوري في معركة فلسطين سنة 1367هـ/ 1948م فرُقِّيَ إلى رتبة عقيد.

ولما ثار رئيس الأركان حسني الزعيم على رئيس الجمهورية السورية شكري القوَّتلي واستنزله عن الرئاسة ووَلِيَ الحكم مكانه، أبرق الحِنَّاوي يؤيِّد «الانقلاب» ويعلن ولاءه لحسني الزعيم، فجعله هذا زعيماً وقائداً للِّواء الأوَّل.

ولمَّا ضجَّ الناس من سيرة حسني الزعيم، اتَّفق الحِنَّاوي مع جماعةٍ من العسكريِّين فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة، فجر 19 شوَّال 1368هـ/ 14آب - أغسطس 1949م، وأقاموا حكومة «مدنية» يشرف على سياستها العسكريون. وفي مقدَّمتهم الحنَّاوي. وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أُطلِق، فغادر دمشق إلى بيروت. وترصَّده محمَّد بن أحمد البرازي فاغتاله بالرصاص في 18 المحرَّم 1370هـ/

30 ت1- أكتوبر 1950، انتقاماً لمقتل محسن البرازي. ونُقِل جثمانه من بيروت إلى دمشق، فدُفِنَ فيها.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام 3/ 73 و6/ 135.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2093.

* * *

933- محمَّد بن سَعْد بن فارس الكِنْدِي(*)

(... - 861هـ/... - 1457م)

محمَّد بن سَعْد بن فارس، الكِنْدِيُّ، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في جنوب شبه الجزيرة العربية عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، أبو دجانة (بادجانة):

مؤسِّس إمارة أبي دجانة في الشِّحر بحَضْرَمَوت وأوَّل أمرائها (836- 861هـ/ 1433- 1457م). برز قُبَيل سنة 836هـ/ 1433م، حين أرسل الملك الظاهر الرسولي عسكراً لاستنقاذ الشِّحر وإخراجه منها ولكنه فشل.

وبقي أبو دجانة في إمارته خمساً وعشرين سنة. هاجم عدن من البحر ففشلت حملته بفعل عاصفةٍ عاتية ووقع أسيراً ثم مات من الغمِّ أو السُّمِّ.

وقد استمرَّت إمارة أبي

دجانة خمساً وأربعين سنة (836- 901هـ/ 1433- 1496م). عرفت خلالها كثيراً من مراحل الانقطاع على يد الطاهريّين والكَثِيريِّين.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1218- 1219.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

934- محمَّد بن سَعْد بن مالك الزُّهْرِي

(... - 83هـ/... - 702م)

محمَّد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص مالك بن أُهَيْب (وقيل: وُهَيْب) بن عبد مَنَاف، الزُّهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بظلِّ الشَّيطان (دعاه بذلك الحجَّاج بن يوسف الثقفي ساعة قَتْله)، أبو القاسم:

قائدٌ. من أشراف الدولة في العصر المروانِيِّ، ومن ذوي السابقة المحمودة في الإسلام. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وعدَّه ابن حبيب في كتابه المحبر/ 235 واحداً من سبعة سمَّاهم

فصحاء الإسلام.

أبى بيعة يزيد الأوَّل بن معاوية الأمويّ، فخرج مع عبد الرحمن بن محمَّد بن الأشعت أيام عبد الملك بن مروان الأموي، وشهد معارك «دير الجماجم» ونزل بعدها بالمدائن، فحاربه الحجَّاج ابن يوسف الثقفي وأسره، ثم قتله صبراً.

المصادر والمراجع:

ابن سعد الطبقات الكبرى. (انظر: الفهرس).

ابن حبيب: المحبر / 235.

الثعالبي:

- ثمار القلوب / 75 = 101 و443/ 712.

- لطائف المعارف / 28.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 83هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 88 = 1008.

ابن كثير: البداية والنهاية 9/ 51.

ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب 9/ 183.

الزركلي: الأعلام 6/ 136.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 209.

* * *

935- محمَّد بن سَعْد بن محمَّد الجذامي

(518 - 567هـ/ 1124 - 1171م)

محمَّد بن سَعْد بن محمَّد بن أحمد بن مَرْدَنيش، الجذاميُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله:

ملك شرق الأندلس. وَلِيَ مُرْسِيَة (Murcie) وضمَّ إليها بَلَنْسِيَة وشاطبة ودانية.

كان عزيز الجانب، شجاعاً، قويَّ الساعد، فيه ميلٌ إلى اللَّهو يُعاب به.

وتنقَّلت به الأحوال، وارتكب وِزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحِّدين. واتَّسع نطاق إمارته، فطمع بقُرْطُبَة وإشبيلية. وكاد يستولي على جميع الأندلس، فنهض الموحِّدون لقتاله، فتقهقر وحصروه بمُرْسِية، فمات في أثناء الحصار.

قال الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 3/ 89:

«سقته والدته السُّمَّ لمَّا خافته... وأمر أهله لمَّا أحسَّ بالموت أن يسلِّموا البلاد إلى أبي يعقوب ابن عبد المؤمن الموحِّدي».

المصادر والمراجع:

التجيبي: زاد المسافر / 33.
عبد الواحد المراكشي: المعجب / 250.
الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 89 = 1011.
ابن الخطيب: الإحاطة 2/ 85.
الزركلي: الأعلام 6/ 137.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 929.

* * *

936- محمَّد شريف بن محمَّد العمري العراقي

(1308 - 1338هـ/ 1891 - 1920م)

محمَّد شريف بن محمَّد العمري، الفاروقيُّ، المَوْصِليُّ (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، العراقيُّ أصلاً وولادةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران،

شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

ضابط عراقيٌّ. من أعضاء جمعية العَهْد. دخل في أسر الإنكليز سنة 1333هـ/ 1915م وقصد الحجاز عن طريق مصر. فعيَّنه الشَّريف حسين بن علي مندوباً عنه بها. وتسلَّم العمل في سنة 1334هـ/ 9 حزيران - يونيو 1916م وأعفاه سنة 1335هـ/ أواخر 1917م لتدخُّله في أمور قال: إنَّها لا تعنيه.

وعاد إلى العراق فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز، ولم يُعْرَف قاتله.

وفي كتاب «تاريخ مقدَّرات العراق السياسية» مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياته إلى الملك حسين بن علي ومن أجوبة الحسين له، حتى قيل: إنه مصنِّف الكتاب.

المصادر والمراجع:

مقدرات العراقية السياسية 1/ 129 و2/ 151.

الحركة العربية / 164.

الزركلي: الأعلام 6/ 158.

* * *

937- محمَّد بن شِيركوه الكبير الأيُّوبي

(... - 581هـ/ ... - 1185م)

محمَّد بن شيركوه الكبير (أسد الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكردِيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك القاهر:

مؤسِّس الدولة الأيوبية بحمص وأوَّل ملوكها (574-581هـ/ 1178- 1185م). هو ابن عمِّ السلطان صلاح الدين الأيوبي. كان فارساً شجاعاً.

أُختُلِف في سبب وفاته، فقيل: مات من معاقرة الخمر ليلة عيد الأضحى بحمص، وقيل: إن السلطان صلاح الدين دسَّ له السُّمَّ. ونقله إلى زوجته «سِتُّ الشام» أخت السلطان صلاح الدين إلى دمشق، فدُفِن بها.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 3/ 154 بأنه:

«كان موصوفاً بالشجاعة والإقدام، له نَفْس أبيَّة».

خَلَفَه ابنه الملك المجاهد شيركوه الثَّاني.

وقد استمرَّت إمارة الأيوبيِّين بحمص ثمانيةً وثمانين عاماً (574 - 662هـ/ 1178-1262م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، (حوادث سنة 574- 581هـ).
ابو شامة: عيون الروضتين 2/ 127 - 128.
ابو الفداء: المختصر 2/ 5/ 93.
الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 154 =1108.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 3 و317.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 65.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 6/ 99.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 273.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 76 و77.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 153 و158.
الزركلي: الأعلام 6/ 160.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 148 ومقابل الصفحة 156.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 722.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 104.

* * *

938- محمَّد بن صَبَاح الثَّاني الكويتي

(... - 1313هـ/ ... - 1896م)

محمَّد بن صَباح الثَّاني ابن جابر الأوَّل بن عبد الله الأوَّل، الكويتِيُّ إقامةً ووفاةً (الكويت: دولة عربية في شبه الجزيرة العربية على الخليج. يحدُّها شرقاً الخليج العربي، شمالاً العراق، غرباً وجنوباً المملكة العربية السعوديَّة. عاصمتها: الكويت):

سادس أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (1309- 1313هـ/ 1892- 1896م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه عبد الله الثاني سنة 1309 هـ/ 1892م.

كان رقيق القلب، بعيداً عن الشَّرِّ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة. حاول الإنكليز استمالته بوسائل شتَّى ولكنهم فشلوا.

شاركه في الحكم أخ اسمه جرَّاح، وضيَّقا على أخ ثالث لهما اسمه مُبَارك فقتلهما مبارك في ليلةٍ واحدةٍ واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، ج 2. (انظر : الفهرس).

الزركلي: الأعلام 6/ 166.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 235.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2144 و2145.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

939- محمَّد بن عائِض المُغَيْدِي

(... - 1289هـ/ ... - 1872م)

محمَّد بن عائض بن مرعي، المُغَيْدِيُّ، العَسِيريُّ إقامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً):

ثاني أمراء آل عائض في بلاد عَسِير (1273- صفر 1289هـ/ 1857- 1872م). وَلِيَ الإمارة في حداثة سنِّه بعد وفاة والده عائض. وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية واستمرَّ في الحكم إلى أن طمع بضمِّ تِهامة إلى عَسِير، فحشد جموعاً وزحف إلى «باجل» ووجَّه منها قوّة إلى «الحُدَيْدَة» وكانت في أيدي الترك، فنشبت فيها معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول.

ثم لم يلبث أن فوجئ بجيوش الأتراك تستولي على بلاده، فتحصَّن في بلدة «ريدة» ثم اضطُرَّ إلى الاستسلام، فخرج بشروطٍ وأمانٍ. ونقض الترك عهدهم له، فحبسوه مع بعض رجاله، ثم أخرجوهم

وقتلوهم جميعاً غدراً.

وفي سيرته، صنَّف حسن بن أحمد اليمني «الدر الثمين في ذِكْر المناقب والوقائع لأمير المسلمين».

خَلَفَه أخوه ناصر بن عائض.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام / 76 و106.

محمَّد عمر رفيع: في ربوع عسير/ 236- 245و 262.

الزركلي: الأعلام 6/ 179.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1771.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

940- محمَّد الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل المَرِيني

(600 - 642هـ/ 1203 - 1244م)

محمَّد الأوَّل بن عبد الحق الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المرينِيُّ، الزَّناتِيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغرِبيُّ ولادةً وإقامة ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو معرُّف:

ثالث ملوك بني مَرِين في

المغرب الأقصى ومن مؤسِّسي دولتهم (المحرَّم 638 - جمادى الآخرة 642هـ/ 1240- 1244م).

وَلِيَ المُلْك بعد مصرع أخيه عثمان الأول سنة 638هـ/ 1240م واقتفى أثره في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته، فقاتله الموحِّدون بجيشٍ من العرب والبربر والإفرنج، في نواحي «مكناسة» فظفر بهم. وتجدَّدت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها المريني، وعثرت به فرسه، فطعنه أحد قوَّاد الإفرنج، فمات. وهو في الثانية والأربعين من عمره. فكانت إمارته أربع سنوات وستة أشهر.

خَلَفَه أخوه أبو يَحْيَى بن عبد الحقِّ الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين / 16.
مجهول: الذخيرة السنية / 62 - 67.
السلاوي: الاستقصا 2/ 5.
لين پول: طبقات السلاطين / 59.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.
الزركلي: الأعلام 6/ 186.
د. احمد سليمان: تاريخ الدُوَل 1/ 89 و91.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1275.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

941- محمَّد بن عبد الحميد البغدادي

(... - 214هـ/... - 829م)

محمَّد بن عبد الحميد،

البَغْدَادِيُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، اليَمَنِيُّ وفاةً، المعروف بابن الرازي:

والٍ. كان من رجال الخليفة العباسيُّ المأمون.

ولما ثار أحمد بن محمَّد العمري، المعروف بالأحمر العين، في اليمن، وخلع طاعة العباسيِّين، سيَّر المأمون أبا الرازي والياً على اليمن سنة 212 هـ/ 827م، فدخلها، ولم يلبث أن قُتِل فيها.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، جـ 6، (حوادث سنة 212- 214هـ).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 176.

الزركلي: الأعلام 6/ 187.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 280.

* * *

942- محمَّد بن عبد الرحمن الغَرْنَاطي

(660- 708هـ/ 1262 - 1309م)

محمَّد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخميُّ (كان أسلافه في إشبيلية يُعْرَفُون ببني فَتُوح)، الإشْبِيليُّ أصلاً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها)، الرُّنْدِيُّ ولادةً (رُنْدَة: مدينة في إسبانيا الجنوبية. كانت من أمنع حصون الأندلس)، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. إتّخذها بنو الأحمر

عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيّ)، أبو عبد الله. المُلَقَّب بلَقَبَيْنَ هما: ابن الحكيم، وذو الوزارتَيْن:

وزيرٌ أندلسيٌّ، وكاتبٌ ديوانيٌّ. إنتقل من رندة إلى غرناطة، فاستُكْتِب في ديوانها.

ولما وَلِيَ أبو عبد الله محمَّد الثالث بن محمَّد الثاني النَّصْرِي المعروف بالمخلوع قلَّده أمور الوزارة وأمور الكتابة، ولقَّبه بذي الوزارتَيْن، ثم صار صاحب أمره ونهيه.

واستمرَّ صاحب الترجمة في منصبه إلى أن توفي بغَرْنَاطة قتيلاً.

كانت له عناية بالرواية واقتناء الكتب «فجمع من أمهاتها العتيقة، وأصولها الرائقة الأنيقة، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه».

ومن شِعره:

قضيبٌ مائسٌ من فوقِ دعصٍ
تعمَّم بالدجى فوقَ النهارِ
ولاحَ بخدِّه ألفٌ ولامٌ
فصار معرَّفاً بينَ الدراري

المصادر والمراجع:

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 4/ 115- 116= 3851.
الزركلي: الأعلام 6/ 192.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 90 و135.

* * *

943- محمَّد الثَّالث ابن عبد الرحمن الأمَوِي

(366 - 416هـ/976 - 1025م)

محمَّد الثَّالث بن عبد

الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الثَّالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الرحمن، الملقَّب بالمُسْتَكفي بالله. أُمُه أم ولد اسمها حوراء:

خامس عشر ملوك الدولة الأموية بالأندلس، وثامن خلفائهم (414 - 416هـ/ 1024 - 1025م). ثار بطائفةٍ من الغوغاء على سَلَفِهِ عبد الرحمن المُسْتَظهِر بالله فقتلوه وتولَّى الأمر بعده.

ذكره الحميدي في كتابه جذوة المقتبس 1/ 58 فقال:

«وكان هذا المستكفي في غاية التخلُّف، وله في ذلك أخبارٌ يقبح ذكرها».
إنغمس في الملذات ولم يُحسن سياسة المُلْك، فثار عليه أهل قرطبه وخلعوه بعد سبعة عشر شهراً من ارتقائه العرش وأخرجوه إلى ظاهر المدينة فلحق بالثغور وتوفي مقتولاً أو مسموماً.

وقد أدَّى ضعفه وتخَلُّفه وسقوطه إلى ظهور ملوك الطوائف، وانهيار الخلافة الأموية في الأندلس.

هو أبو الشاعرة الاندلسية ولَّادة التي اشتهرت بـ «ابنت المستكفي».

هو آخر خليفة أموي في الأندلس لم يكن والده خليفة. وهو آخر من سُمِّي «محمَّد» من خلفاء بني أميَّة في الأندلس، بعد محمَّد

الثَّاني بن هشام. ولذلك قيل له: محمَّد الثَّالث.

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس 1/ 58.
الصَّفدي: الوافي بالوفيات 3/ 230 =1232.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 2.
لين پول: طبقات السّلاطين/ 27 و28.
الزركلي: الأعلام 6/ 190- 191.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 87 و304.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

944- محمَّد الثَّاني بن عبد الرَّحمن المَرِينِي

(739 - 767هـ/1338 - 1366م)

محمَّد الثَّاني بن عبد الرَّحمن بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثّاني بن يعقوب (المنصور بالله) ابن عبد الحقَّ الأوَّل، البربريُّ أصلاً، المَرِينِيُّ، الزَّناتيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زيَّان، المُلَقَّب بالمتوكِّل على الله. أُمُّه مولَّدة عربيةٌ اسمها فضَّة:

خامس عشر ملوك الدولة المَرِينيَّة بفاس(ربيع الأوَّل 763- ذو الحجَّة 767هـ/ 1362- 1366م). كان قد فرَّ إلى الأندلس وأقام عند كبير الإفرنج. واختلَّت أمور بني مَرِين في عهد السلطان تاشفين المعتوه، فخلعه وزيره عمر بن عبد الله الفَوْدُودي وكتب إلى ملك الإفرنج بالأندلس، يطلب أبا زيان، فسُمِح به بعد شروط اشتطَّ بها. ووصل إلى المغرب، فتلقَّاه الوزير عمر وبايعه بفاسٍ الجديدة.

واستبدَّ الوزير بأمور الدولة فضاق به ذرعه وفكَّر في الفتك به. وعلم الوزير بذلك، فدخل عليه وقتله في الثاني والعشرين من ذي الحجَّة سنة 767هـ/ 1366م وهو في الثامنة والعشرين من عمره. فكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهرٍ ويوماً واحداً.

خَلَفَه عمُّه أبو فارس المستنصر بالله عبد العزيز بن علي.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ 130. وفيه: «قُتِلَ غرقاً في الساقية التي بروض الغزلان».

السلاوي: الاستقصا 2/ 125.

لين پول: طبقات السلاطين / 59.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.

دائرة المعارف الإسلامية 1/ 344.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و91.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276.

الزركلي: الأعلام 7/ 146. واسمه فيه: «محمَّد بن يعقوب».

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

945- محمَّد بن عبد الله بن أبي جَعْفَر الخشني

(... – 540هـ/... – 1145م)

محمَّد بن عبد الله بن أبي جعفر، الخشنيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المُرْسِيُّ إقامةً (مُرْسِيَة Murcia: مدينة في

جنوب الأندلس)، الغَرْنَاطِيُّ وفاةً، المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

فقيهٌ أندلسيٌّ. وَلِيَ إمارة مُـرْسِـيَـة (539- 540هـ/ 1144- 1145م) بـإجـمـاع أهلها عليه وتلقَّب بالأمير الناصر لدين الله.

وأعـان مـروان بـن عـبـد الله على «المرابطين» بشاطبة. ثم خرج غازياً إلى غَرْنَاطَة. مناصراً للقاضي ابن أضحى، فقاتلهما «المرابطون»، وقُتِل الخشني في واقعة على مقربةٍ من غَرْنَاطَة.

المصادر والمراجع:

ابن الأبار: الحلة السيراء، جـ 1. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 6/ 229 - 230.

* * *

946- محمَّد بن عبد الله بن الحسن الزَّيْدِي

(93 - 145هـ/712 - 762م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، المدنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسـول ﷺ: مـديـنـة فـي الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثـم كـانـت عـاصـمـة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن عليٍّ زين

العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، أبو محمَّد، المُلَقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيش (لأن أُمَّه وجدَّاته لم يكنْ فيهن أم ولد)، النَّفْس الزَّكية (لزهده ونُسكه)، والمَهْدي:

من أئمَّة الشِّيعة الزَّيْدية وثائريهم وشجعانهم.

نعته أبو الفرج الإصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيِّين/ 233 بأنه:

«كان من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه في زمانه، في عِلْمه بكتاب الله، وحفظه له، وفقهه في الدين، وشجاعته وجوده، وبأسه، وكلُّ أمرٍ يجمل بمثله، حتى لم يشكَّ أحدٌ أنه المهدي، وشاع ذلك في العامة، وبايعه رجالٌ من بني هاشم جميعاً، من آل أبي طالب، وآل العبَّاس، وسائر بني هاشم».

بايعه الهاشِمِيُّون بالمدينة سرًّا، وفيهم بعض بني العبَّاس، وقيل: كان من دعاته أبو العبَّاس السَّفَّاح وأخوه أبو جعفر المنصور، يوم كانوا يعدُّون الثورة على الأمويِّين.

وعندما آل الأمر إلى العبَّاسيِّين، ثار محمَّد بن عبد الله على المنصور في المدينة فأيَّده أحفاد الصحابة والتابعين وجمهور النُّسَّاك والقرَّاء كما أيَّده الفقهاء والأئمَّة، فأرسل أخاه إبراهيم بن عبد الله إلى البصرة فاستولى عليها وعلى

الأهـواز وفـارس، وبـعـث عاملاً من قِبَلِهِ إلى اليمن.

أرسل المنصور لقتاله جيشاً من أربعة آلاف فارس بقيادة وَلِيِّ عهده عيسى بن موسى العبَّاسي، فقاتله محمَّد بثلاثمئة على أبواب المدينة، حيث قتله عيسى وأرسل برأسه إلى المنصور العباسي.

ومـن شِـعـره فـي رثـاء إبراهيم بن محمَّد الجعفريِّ:

لا أرى في الناس شخصاً واحداً
مثل مَيْتٍ مات في دار الجَمَلْ

يشتري الحمدَ ويختارُ العلا
وإذا ما حُمِّل الثِّقْلَ حَمَلْ

موت إبراهيم أمسى هدَّني
وأشاب الرَّأسَ منِّي فاشْتَعَلْ

ومن شِعره:

أشكو إلى اللّهِ ما بُليتُ به
فإنه عالمُ الخفيَّاتِ

من فَقْدِيَ العدل في البلاد ومن
جَوْرٍ مقيمٍ على البريَّاتِ

رَجَوْتُ كشفَ البلاءِ في زمنٍ
فصرتُ فيه أخا بليَّاتِ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 145هـ).

المسعودي: مروج الذَّهب 2/ 233-234.

أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيِّين / 233.

المرزباني: معجم الشعراء / 418.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 145هـ).

ابن طباطبا: تاريخ الدول / 165 - 166.

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 297 - 300=1339.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 95.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر : الفهرس).

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 213.

الزركلي: الأعلام 6/ 220.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 195 و316 و329.

* * *

947- الشريف محمّد بن عبد الله بن الحسن الحسني

(... - 1041هـ/... - 1632م)

الشَّريف محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن أبي نُمَيٍّ الثاني محمَّد بن بركات الثاني، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الحِجَازِيُّ (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً)، المَكِّيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز): من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثمانيّ (صفر 1041- شعبان 1041هـ/ 1632- 1632م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تنازل له والده عنها.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان سيِّداً، شجاعاً، مقداماً، رئيساً».

قتله «نامي بن عبد المُطَّلِب» عندما دخل مكَّة ونهب بيوتها واستولى على الإمارة، فكانت مدَّة حكمه ستة أشهر وأربعة وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر 4/ 27.
احمد زيني دحلان:
- أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 33.
الزركلي: الأعلام 6/ 240.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1614.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

948- محمَّد بن عبد الله ابن سعيد الأندلسي

(713 - 776هـ/1313 - 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد ابن عليٍّ، السَّلْمَانِيُّ، اللَّوشِيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. إتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، الفَاسِيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، الأَنْدَلُسِيُّ، المعروف بلسان الدين ابن الخطيب، المُلَقَّب بعدَّة ألقاب هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوزارتَيْن. أبو عبد الله:

أشهر مؤرِّخي الأندلس في عصره، وزيرٌ، أديبٌ، شاعرٌ.

إستوزره سلطان غرناطة أبو الحجَّاج يوسف ابن إسماعيل من سنة 733هـ/ 1333م إلى سنة 755هـ/ 1355م، ثم استوزره ابنه الغني بالله محمَّد فعظمت مكانته عنده وبقي وزيره إلى سنة 773هـ/ 1372م

شَعَر بسعي حاسديه في الوشاية به فكاتب السلطان عبد العزيز بن علي المريني برغبته في الرحلة إليه. إستقبله السلطان عبد العزيز سنة 773هـ/ 1373م وبالغ في إكرامه.

ثم تولّى المغرب السلطان المستنصر أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده الغني بالله صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه ابن الخطيب، فقبض عليه المستنصر، حيث وُجِّهَتْ إليه تهمة «الزَّندقة» و«سلوك مذهب الفلاسفة»، فَسُجِنَ وَقُتِلَ خَنْقاً في سجنه.

تقع مؤلّفاته في نحو ستين كتاباً منها: «الإحاطة في تاريخ غرناطة» وهو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة جزآن منه، و«الإعلام بمن بُويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلّق بذلك من الكلام» يدخل فيه أكثر تاريخ الأمويين والعبّاسيين ودول المشرق والمماليك البحرية والدولة العلوية بمكّة والمدينة وتاريخ الأندلس إلى محمّد بن يوسف وتاريخ المغرب في جزأين، و«اللمحة البدرية في الدولة النصرية» تاريخ أمراء غرناطة إلى سنة 765هـ/ 1364م، و«انتفاضة الجراب» في وصف مدن الأندلس وعلمائها ومكاتبها، و«معيار الاختيار في ذِكْر المعاهد والديار» وفيه مناقب نحو مئة من مشاهير الناس

وأشهر مدن الأندلس، و«الحلل الموشية في ذِكْر الأخبار المراكشية»، و«الدكان بعد انتقال السكان» يشتمل على رسائل كتبها في مدينة سَلَا، و«التاج المحلَّى في مساجلة القدح المعلَّى» وهو تاريخ الأندلس من ظهور دولة بني الأحمر في غرناطة إلى سنة 629هـ/ 1232م، إلى أيامه، و«خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصَّيف» وصف رحلته إلى أفريقيا، و«ديون شعر» وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 4/ 88= 3880.

المقري: نفح الطيب، مواضع متفرقة في معظم الأجزاء. (انظر: الفهرس).

حاجِّي خليفة:

– كشف الظنون 1/ 15 و97 و143 و144 و270.

– المصدر نفسه 2/ 808 و911 و925 و1110 و1779.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 469.

جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية 2/ 3/ 225= 1. «مؤرخو الأندلس».

الزركلي: الأعلام 6/ 235 و3/ 8.

د. سامي العاني: معجم ألقاب الشعراء/ 97.

د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة. (انظر: الفهرس/ 728).

يوسف اسعد داغر: معجم الأسماء المستعارة/ 138.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ 129 و130 و134 و136.

* * *

949– المَوْلَى محمَّد بن عبد الله خان المُشَعْشِع(*)

(... – 1145هـ/ ... – 1733م)

المَوْلَى محمَّد بن عبد الله خان بن فرج الله بن

عليُّ بن خَلَف، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الأهوازِيُّ إقامةً ووفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، المُشَعْشِع:

العشرون من المُشَعْشِعين في الأهواز (1132 - 1145هـ/ 1720- 1733م). وَلِيَ الحكم بعد تنازل والده عبد الله خان عن الإمارة.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قَبَض عليه نادر شاه الأفشاري وقتله. وحاول القضاء على الإمارة ثم اكتفى بتعيين فرج الله من ذريَّة مبارك على مدينة الدورق.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1699.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

950- محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل المرواني

(... - 277هـ/... - 890م)

محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل بن عبد الرحمن الثَّاني بن الحكم الأوَّل، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشميُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، الإشبيليُّ (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من أمراء بني أميَّة في الأندلس. وهو والد عبد الرحمن الثَّالث الناصر لدين الله أوَّل خلفاء بني أميَّة في الأندلس. وَلِيَ إشبيلية (- ... 277هـ/ - ... 890م).

قتله أخوه المُطَرِّف بن عبد الله في خبرٍ طويلٍ.

كان محمَّد من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب.

المصادر والمراجع:

ابن الابار: الحلة السّيراء، جـ 1. (انظر : الفهرس).

الزركلي: الأعلام 6/ 223.

* * *

951- محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأوَّل بن محمَّد الأوَّل السَّعْدي

(... - 986هـ/ ... - 1578م)

محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأوَّل (الغالب بالله) ابن محمَّد الأوَّل الشَّيخ بن محمَّد (القائم بأمر الله)، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: المتوكِّل على الله، والمسلوخ:

خامس ملوك الدولة السَّعْدِيَّة بالمغرب الأقصى (981- 983هـ/ 1574- 1576م). بُويع بمَرَّاكُش بعد وفاة أبيه عبد الله الأوَّل، وبعهدٍ منه، سنة 981هـ/ 1574م. ناوأه عمُّه عبد الملك الأوَّل. وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب، واستولىوا على الجزائر، وزالت على يدهم،

دولة الحَفْصِيِّين في تونس، وكان السلطان العثماني سليم الأوَّل يعمل على امتلاك المغرب كله، فأرسل جيشاً مع عبد الملك الأوَّل لمقاتلة محمَّد الثَّاني المتوكل، فاستولوا على فاس، وفرَّ المتوكل منهزماً إلى مَرَّاكُش.

واتَّسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل، فاستنجد بالبرتغاليين فأنجدوه. ووقعت الدائرة على البرتغاليين وقُتِل عظيمهم سباستيان غريقاً في نهر «وادي المخازن» وكذلك المتوكل.

ثم انتُشِلَتْ جثة المتوكل وسُلِخ جلده وحُشِيَ تبناً وطيف به في مَرَّاكُش وغيرها فلقَّبه العامة في المغرب بالمسلوخ.

نعته المؤرِّخون بأنه كان متكبِّراً، تيَّاهاً، عسوفاً على الرعية.

كان له عِلْم بالفقه والأدب. صنَّف كتاب «الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البريَّة».

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس. (انظر: الفهرس).
محمَّد الصغير الإفراني: نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي / 57 - 76.
إسماعيل البغدادي: إيضاح المكنون 2/ 177.
عباس المراكشي: الإعلام بمن حلَّ مراكش 4/ 176 - 190.
السلاوي: الاستقصا 3/ 27 - 38.
لين پول: طبقات السلاطين / 61 و63.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 125.
الزركلي: الأعلام 6/ 239.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 94.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1820.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

952- محمَّد بن عبد الله بن هبة الله العراقي

(514 - 573هـ/1120 - 1178م)

محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، عضد الدين (وقيل: عضد الدولة)، أبو الفرج، المُلَقَّب بابن رئيس الرؤساء، المعروف بابن المُسْلِمَة (نسبةً إلى إحدى جدَّات آبائه اسمها حَميدة بنت عمرو أسلمت سنة 263هـ/ 878م):

وزيرٌ من بيت مجدٍ ورياسة، وأوَّل وزراء المستضيء بأمر الله العبَّاسيِّ.

وَلِيَ في بدء أمره أستاذية دار المقتفي لأمر الله العبَّاسي سنة 549هـ/ 1155م بعد وفاة أبيه. ولما توفي المقتفي وبُويع المستنجد بالله العباسي أقرَّه وقرَّبه، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان. وتوفي المستنجد سنة 566هـ/ 1170م، وبُويع المستضيء بأمر الله العبَّاسيُّ فتولَّى ابن المسلمة أخذ البيعة له. ففوَّض إليه وزارته ولقَّبه عضد الدين. فحسُنَت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه، فعزله سنة 569هـ/ 1174م. ونُكِبَ. ثم أعاده إلى الوزارة.

واستمرَّ ابن المُسْلِمَة في

الـوزارة إلـى أن عـزم عـلـى الحجِّ. وبعد أن عبر دِجْلَة اعترضه ثلا من الباطنية الإسماعيلية بزيِّ المتصوِّفة فقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 10/ 280 =369.

ابن طباطبا: تاريخ الدول / 319 - 321.

الصفدي: الوافي بالوفيات 3/ 335 = 1396.

اليافعي: مرآة الجنان 3/ 398.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 298.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 6/ 81.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 10 و20.

الزركلي: الأعلام 6/ 231 و7/ 223.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 147.

د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبوا إلى أمَّهاتهم / 308.

* * *

953- محمَّد بن عبد المَلِك ابن أبان البغدادي

(173 - 233هـ/ 789 - 847م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو جعفر، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

أوَّل وزير وَزَرَ لثلاثة خلفاء عباسِيِّين (المعتصم والواثق والمتوكِّل). وآخر وزراء المعتصم بالله (225-227هـ/ 839- 841م)، وآخر وزراء الواثق بالله

(ربيع الأوَّل 227- 232هـ/ 841- 846م).

وهو إمام من أئمَّة اللغة والأدب، شاعرٌ، كاتبٌ، ومن العقلاء الدُّهاة.

عمل ضدَّ المتوكِّل على الله، فانتقم هذا منه بعد تولِّيه الخلافة. فنكَّبه ونكَّل به وعذَّبه إلى أن مات ببغداد.

نعته ابن طباطبا في تاريخه بأنه:

«كان جبَّاراً، متكبِّراً، فظًّا، غليظ القلب، خشن الجانب، مبغضاً إلى الخَلْق».

من آثاره: «ديوان شعر» كتب مقدِّمته الأستاذ جميل سعيد، وديوان رسائل.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 4/ 34 فقال:

«وكان ابن الزَّيات من أئمَّة الأدب المتبحِّرين الذين دقَّقوا النَّظر فيه وشعره جيدٌ كثير».

ومن شِعره:

صلَّى الضُحى لمّا استفاد عداوتي
وأراه ينسك بعدها ويَصومُ
لا تعدمنَّ عداوة مسمومة
تركتك تقعدُ تارةً وتقومُ

فبلغ ذلك القاضي ابن أبي دؤاد فقال:

أحسَنُ من تسعين بيتاً هِجا
جمعُك معناهنَّ في بيتِ
ما أحوَجَ الدنيا إلى مطرةٍ
تغسل عنهم وَضَرَ الزيتِ

وقال وهو في سجنه:

هي السبيل فمن يومٍ إلى يوم
كأنَّه ما تُريك العينُ في النَّومِ
لا تجزعنَّ رويداً إنها دُوَلٌ
دنيا تنقَّلُ من قوم إلى قومِ

وسيَّرها إلى المتوكل

فاشتغل عنها ولم يقف عليها إلاّ في الغد فلما قرأها أمر بإخراجه فجاؤا إليه فوجدوه ميتاً وكانت إقامته في التنور أربعين يوماً ووجد قد كتب بالفحم على جانب التنور:

مَنْ لَه عهدٌ بنومٍ
يُرشِد الصبَّ إليهِ
رحم الله رحيماً
دلَّ عينيَّ عليهِ
سهرتْ عيني ونامتْ
عينُ مَنْ هنتُ لديهِ

وقال في التنور:

سَل ديارَ الحيّ مَنْ غيَّرها
ومحاها وعفا منظَرها
وهل الدنيا إذا ما أقبلت
صيَّرت معروفها منكرها
إنما الدنيا كظلٍّ زائلٍ
نحمد اللَّه كذا قدَّرها

المصادر والمراجع:

أبو هلال العسكري: الأوائل 2/ 103 - 108.

المسعودي: مروج الذهب 2/ 361.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 5/ 94- 103 =696.

ابن طباطبا: تاريخ الدول/ 233 - 235.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 48.

الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 32 - 34 = 1486.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 311.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 6.

محمَّد كرد علي: أمراء البيان 1/ 278 - 306.

الزركلي: الأعلام 6/ 248.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 155 و192.
- معجم الأوائل/ 100.
- معجم الأواخر/ 271.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 139.

* * *

954- محمَّد بن عبد الملك ابن مروان الأوَّل المرواني

(... - 132هـ/... - 750م)

محمَّد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن

أبي العاص بن أميَّة، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشميُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر):

من أمراء بني أميَّة في الشام. له رواية للحديث. أخذ عنه الإمام الأوزاعي وآخرون. وَلِيَ الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام بن عبد الملك. وقال لهشام: «أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحقّ تركتها» فقال: «لكَ ذلكَ». وأقام فيها شهراً (105- 105هـ/ 724- 724م)، فأتاه كتاب لم يعجبه، فرفض العمل، وانصرف إلى «الأردنّ» وكان منزله بها في قريةٍ يقال لها «ريسون». ولما قُتِل الوليد بن معاوية بن مروان ابن عبد الملك الأموي والي دمشق، من قِبَل مروان الثَّاني بن محمَّد الأموي (سنة 132هـ/ 750م) استقلَّ محمَّد بالأردنّ. ثم ظفر به عبد الله بن علي العباسي الهاشمي يوم نهر «أبي فُطْرُس» قرب الرَّمْلة بفلسطين، فذبحه صبراً.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة / 72 - 73.

الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 31 = 1485. وفيه أنه قُتِلَ «سنة 140هـ أو ما دونها».

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 323.

الزركلي: الأعلام 6/ 248.

* * *

955- محمَّد بن عُبَيْد الله الفاطمي

(278 – 334هـ/891 – 945م)

محمَّد بن عُبَيْد الله (المهدي بالله) بن محمَّد الحبيب بن جعفر المُصَدَّق بن محمَّد المكتوم، السَّلَمِيُّ ولادةً ونشأةً (السَّلَمِيَّة: مدينة في سورية. شرقي نهر العاصي. كانت إحدى قواعد الإسماعيليِّين)، العُبَيْدِيُّ، الفاطميُّ، المَهْدِيُّ إقامةً ووفاةً (المَهديَّة: بلدة على شاطئ المتوسِّط في تونس. بناها عُبَيْد الله المهدي الفاطمي وجعلها مقرًّا له بعد هجره مدينة الرَّقَّادة. ثم أصبحت عاصمة الدولة الفاطميَّة)، أبو القاسم، المُلَقَّب بالقائم بأمر الله:

ثاني خلفاء الدولة الفاطمية العُبَيْديَّة في المغرب (ربيع الأوَّل 322- شوَّال 334هـ/ 934- 945م). وأوَّل مَنْ لقِّب بأمير المؤمنين في المهدية، وأوَّل مَنْ لُقِب بالقائم بأمر الله من الخلفاء.

لما استقرَّ والده عُبَيْد الله في ملك المغرب، جهَّزه إلى مصر مرَّتَيْن: الأولى سنة 301هـ/ 914م مَلَك فيها الإسكندرية والفيُّوم، والثَّانية سنة 307هـ/ 920م وصل فيها إلى الجيزة، حيث قاتله جيش المقتدر بالله العباسي بقيادة «مؤنس»، فعاد القائم إلى المغرب.

بُويع بعد موت عُبيد الله المهدي أبيه سنة 322هـ/ 934م. حاصره في عاصمته

المَهْدِية أبو يزيد مُخَلَّد بن كَيْداد الخارجي، حيث قُتِل محصوراً في 13 شوَّال سنة 334هـ/ 945م.

نعته الذهبي في كتابه سِيَر أعلام النبلاء بأنه:

«كان شجاعاً مهيباً قليل الخير، فاسد العقيدة، أصيب بوسواس وزال عقله».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 322- 334هـ).
ابن الفوطي: تلخيص مجمع الآداب 4/ 3/ 569 =2716.
أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 101 و119 - 120.
الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 4 = 1457.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 179 و184 و210 و213.
لين پول: طبقات السلاطين / 69 و71.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 144 و146.
الزركلي: الأعلام 6/ 259.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 133 و135.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 251.
- معجم الأوائل / 299.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 375.

* * *

956- محمَّد بن عثمان المومباسي

(... - 1158هـ/... - 1745م)

محمَّد بن عثمان بن عبد الله، المومباسيُّ إقامةً ووفاةً (مومباسا Mombasa: مرفأ في دولة كينيا الأفريقيَّة على ساحل المحيط الهندي، في شرق أفريقيا. عرفه العرب قديماً باسم مَنْبَسَة):

أميرٌ من رجال الدولة

اليَعْرُبيَّة العُمانية، وأوَّل مَن استقلَّ بإمارة مَنْبَسَة (Mombassa) عن مَسْقط وعُمان (1152- 1158هـ/ 1739- 1745م). ولّاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة سنة 1152هـ/ 1739م.

وفي أيامه ضعف أمر اليَعْرُبيِّين، وظهر البُوسَعِيديون (وأوَّلهم أحمد بن سعيد)، فأبى محمَّد الانقياد لابن سعيد، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مَسْقَط فاحتالوا عليه وقتلوه.

خَلَفَه أخوه علي.

المصادر والمراجع:

جيان: وثائق تاريخية / 361.
الزركلي: الأعلام 4/ 312 و6/ 262.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 84 - 85.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى : الموسوعة 3/ 1369= 695.

* * *

957- محمَّد بن عَدْلان السوداني(*)

(... - 1236هـ/... - 1821م)

الشَّيخ محمَّد بن الشَّيخ عَدْلان بن الشَّيخ محمود، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

ثامن وزراء سلطنة

الفونج بسنّار (1221-1236هـ/ 1806- 1821م). إرتقى الوزارة بعد مقتل الشَّيخ محمَّد بن رجب.

إستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه أخوه الشَّيخ رجب.

المصادر والمراجع:

د. **شاكر مصطفى**: الموسوعة 3/ 1835.

د. **فؤاد السيِّد**: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

958- محمَّد بن علي الخَلَنْجِي

(... - 293هـ/... - 906م)

محمَّد بن عليٍّ الخَلَنْجِي، المِصْرِيُّ إقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، البَغْدَادِيُّ وفاةً، أبو عبد الله:

ثائرٌ، من مقدَّمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطُّولُونية. اعتقله محمَّد بن سليمان (قائد الجيش العباسي) مع بقايا أشياع الطُّولُونيِّين، وسار بهم إلى العراق، فاستطاع الخلنجي أن يهرب مع جماعةٍ (في بلاد الشام) وعاد إلى نُصْرَة آل طُولُون، فاستولى على الرَّمْلَة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عَنْوَة وحكمها

(293- 293هـ/ 906- 906م).

ولقيت مصر في أيامه الشدائد، فأرسل الخليفة المكتفي بالله العباسي جيشاً من العراق فظفر به وبعثه مقيَّداً إلى بغداد، فسُجِنَ وقُتِلَ. ومدَّة حكمه لمصر سبعة أشهرٍ واثنين وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة / 259. وهو فيه: «ابن الخليج» ولم يسمِّه.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 292هـ). واسمه فيه «إبراهيم الخلنجي».

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 100. وهو فيه «الخَليجي».

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 153.

الزركلي: الأعلام 6/ 272.

* * *

959- محمَّد بن عَليٍّ الهَرَرِي(*)

(... - 1293هـ/... - 1875م)

محمَّد بن عليٍّ، عبد الشكور، الحَبَشِيُّ (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، الهَرَريُّ:

الخامس والعشرون من سلاطين هَرَر (1272- 1293هـ/ 1856- 1875م). إرتقى العرش بعد السلطان أحمد.

وفي عهده غزا المصريون هرر واحتلُّوها.

شنقه رؤوف باشا قائد الجيش المصري.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1847.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

960- محمَّد بن عَليّ بن خَلَف الواسطي

(354 - 407هـ/965 - 1016م)

محمَّد بن عليٍّ بن خَلَف، الوَاسِطيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجّاج بن يوسف الثقفي، كانت قاعدة العراق العجميّ في العصر الأمويّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، الأَهْوَازِيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، أبو غالب، المُلَقَّب بفخر المُلْك، والمعروف بابن الصَّيْرفي (لأن أباه كان صيرفيًّا بديوان واسط):

وزيرٌ. كان من أعظم وزراء بني بُوَيْه بعد ابن العميد والصاحب بن عبَّاد. إِستوزره بهاء الدولة ابن عَضُد الدولة البويهي لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعاً، وَوَلِي العراق بعد عميد الجيوش، فاستمرَّ ستَّ سنين.

كان كريماً، جواداً. مدحه كثير من الشعراء منهم مهيار الدَّيلمي. وباسمه صنَّف الحاسب الكَرْخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة.

ولمَّا توفي بهاء الدولة أقرَّه ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمناً مرعيَّ

الجانب وافر الحُرْمة. ثم بدرت منه هفوةٌ فقتله سلطان الدولة بسفح جبل قريب من الأهواز.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بفخر المُلْك من الوزراء.

المصادر والمراجع:

هلال الصابي: أقسام ضائعة من تحفة الأمراء/ 60.
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ 2. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 118 - 119 =1613.
الزركلي: الأعلام 6/ 274.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 229.
- معجم الأوائل / 304.

* * *

961- محمَّد بن عمَّار الأنْدَلُسِي

(422 - 477هـ/1032 - 1085م)

محمَّد بن عمَّار بن الحسين بن عمَّار، المَهْرِيُّ (نسبةً إلى مَهْرَة بن حَيْدَان من قُضَاعة)، الأنْدَلُسِيُّ، الشِّلْبِيُّ (نسبةً إلى مدينة شِلْب بالأندلس)، الإشْبِيلِيُّ وفاةً (إشبيلية :Séville مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها)، أبو بَكْر، الملقَّب بذي الوِزارتَيْن:

ثامن أصحاب مُرْسِيَة بالأندلس (471- 477هـ/ 1079- 1085م). وزيـرٌ. شاعرٌ هجَّاءٌ. كان معاصراً لابن زَيْدُون الشاعر.

جعله المعتمد على الله العبَّاديُّ وزيراً له ومشيراً وجليساً، ثم خلع عليه خاتم المُلْك ولقَّبه بالإمارة، واستنابه على «مُرْسِيَة» فعصى بها وتملَّكها بعد أن خلع

أميرها محمَّد ابن طاهر القيسي. فتلطَّف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده، فذبحه صبراً بإشبيلية.

وسببُ تغيُّر المعتمد العبَّادي على ابن عمَّار، هو أن ابن عمَّار كان قد هجا اعتماد الرميكية، جارية المعتمد الذي كان قد اختار لها هذا اللقب ليناسب لقبه.

ومما قاله ابن عمَّار:

تخيَّرتها من بناتِ الهجانِ
رُمَيْكِيَّةً لا تساوي عقالا
فجاءت بكلِّ قصير الذراعِ
لئيم النِّجارَيْن عمًّا وخالا

وقيل إن هذا الهجاء وُضِعَ على لسانه لإغراء المعتمد به.

ومن شعره القصيدة المشهورة في مدح المعتمد على الله العبَّادي، ومطلعها:

أدرِ الزجاجةَ فالنسيمُ قد انبرَى
والنجمُ قد صرفَ العنانَ عن السُّرَى
والصُّبح قد أهدى لنا كافورَهُ
لـمَّا استردَّ الليلُ منَّا العَنْبَرا

ومنها في مدح المعتمد:

ملكٌ إذا ازدحم الملوك بمَوردٍ
ونحاه لا يَرِدون حتى يصدُرا
أندَى على الأكباد من قطر النَّدَى
وألذُّ في الأجفان من سِنَةِ الكَرَى
قدّاحُ زند المجد لا ينفكّ من
نار الوَغَى إلّا إلى نار القِرَى
يختار أن يهب الخريدةَ كاعباً
والطِّرفَ أجردَ والحسامَ مجوهرا
لا خلقَ اقرَأُ من شفار سيوفه
إن أنت شبّهتَ المواكب أسطُرا
ماضٍ وصدر الرمح يكهم والظُّبَى
تنبو وأيدي الخيل تعثر بالبَرَى
أيقنتُ أنّي من ذَراه بجنَّة
لـمّا سقاني من نداه الكَوْثَرا
وعلمتُ حقًّا أنّ رَبْعي مُخْصِبٌ
لـمّا سألتُ به الغمام المُمْطِرا
أثمرتَ رمحك من رؤوس كُماتهم
لـمّا رأيتَ الغصن يُعشَق مُثمِرا

منها :

نمَّقتُها وشياً بذكرك مُذهَباً
وفتقتُها مسكاً بحمدك أذفَرا

فلئن وجدتَ نسيم حمدي عاطراً
فلقد وجدتُ نسيم برِّك أعطَرا

وقال أيضاً يمدح المعتمد ويذكر فتح ابنه قَرَمُونة :

نوالٌ كما اخضرَّ العذار وفتكةٌ
كما خجلتْ من دونه صفحة الخدُّ

جنيتَ ثمار الصبر طيّبة الجنَى
ولا شجرٌ غير المثقّفة المُلْدِ

وقلَّدتَ أجياد الثَّرَى رائق الحُلَى
ولا دُرَرٌ غير المطهَّمة الجُرْدِ

بكلّ فتًى عاري الأشاجع لابسٍ
إلى غمرات الموت مُحكَمة السَّرْدِ

ومنها في ذكر ابنه :

ببدرٍ ولكن من مطالعه الوغَى
وليثٍ ولكن من بَراثنه الهندي

ورُبَّ ظلام سار فيه إلى العِدَى
ولا نجمَ إلّا ما تطلّع من غِمْدِ

أطَلَّ على قَرمُونةٍ متبلّجاً
مع الصبح حتى قلتُ كانا على وَعْدِ

فأرملها بالسيف ثم أعارها
من النار أثوابَ الحِداد على الفقدِ

فيا حُسنَ ذاك السيف في راحةِ الهُدَى
ويا بَرْد تلك النار في كبدِ المَجْدِ

هنيئاً ببكرٍ في الفتوح افترعتَها
وما قبضتْ غير المنيَّة في النَّقْدِ

وقال من قطعةٍ :

وعاطلةٍ من ليالي الحرو
ب اطلعتَ رأيك فيها قَمَرْ

فإن يُجنِك الفتحَ ذاك الأصيل
فمن غرسِ تدبير ذاك السَّحَرْ

منها :

فعاقَرَ سيفُك حتى انحنَى
وعربَدَ رمحك حين انكسرْ

وكم نُبتَ في حربهم عن عُلَى
وناب عن النهروان النهرْ

وقال في فارسين تطاعنا فسبق أحدهما الآخر :

رَوَّى ليضرب فابتدهتَ بطعنةٍ
إنّ الرماحَ بديهةُ الفرسانِ

ومن شعره :

عليَّ وإلاّ ما بُكاء الغمائم
وفيَّ وإلّا فيمَ نَوْحُ الحمائِم

منها يصف وطنه:

كساها الحيا بُرد الشباب فإنها
بلادٌ بها عقَّ الشبابَ تمائمِي

ذكرتُ بها عهد الصِّبَى فكأنما
قدحتُ بنار الشوق بين الحيازمِ

ليالِيَ لا ألْوي على رُشد لائم
عِناني ولا أُثْنيه عن غيِّ هائمِ

أنال سُهادي من عيونٍ نواعسٍ
وأجْني عذابي من غصون نواعِمِ

وليلٍ لنا بالسُدِّ بين معاطفٍ
من النهر تنساب انسيابَ الأراقمِ

بحيث اتّخذنا الروض جاراً تزورنا
هداياه في أيدي الرياح النواسمِ

تُبلِّغنا أنفاسه فتردّها
بأعطرَ أنفاساً وأذكَى لناسمِ

تسير إلينا ثم عنّا كأنها
حواسدُ تمشي بيننا بالتمائمِ

وبِتْنا ولا واشٍ يحسُّ كأنّنا
حللنا مكان السرّ من صدر كاتمِ

ومن شِعر ابن عمّار:

سَلِ الركبَ إن أعطاكَ حاجتك الركبُ
من الكاعب الحسناء تمنعها كعبُ

أحبّك ودًّا من يخافك طاعةً
وأعجبُ شيءٍ خيفةٌ معها حبُّ

ومنه:

إنّي لمِمَّنْ إن دعاك لنصرتي
يوماً بساطاً حجّةٍ وجلادِ

أذكيتُ دونك للعِدَى حدق القنا
وخصمتُ عنك بألسُن الأغمادِ

ونُسب إليه البيتان المشهوران:

ممَّا يزهِّدني في أرض أندلسٍ
أسماء معتمد فيها ومعتضدِ

ألقابُ مملكةٍ في غيرِ موضعها
كالهرِّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسدِ

المصادر والمراجع:

الضَّبي: بغية الملتمس / 113 =227.

ابن الأبار: الحلة السيراء 2/ 131 - 165 =133.

ابن سعيد الأندلسي: المغرب 1/ 382 = 270.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 4/ 425 - 429 = 669.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 4/ 229-

234 =1760.
- المصدر نفسه 22/ 383.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 356.
إسماعيل البغدادي: هدية العارفين 2/ 74.
الزركلي: الأعلام 6/ 310 - 311.
كحالة: : معجم المؤلفين 11/ 74.
د. سامي العاني: معجم ألقاب الشعراء/ 100.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 135.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

962- محمَّد بن عِمْرَان البطائحي(*)

(...- 373هـ/... - 984م)

محمَّد بن عِمْران بن شَاهين، البَطائِحيُّ (البطائح: اسم أُطلِقَ في العهد العباسي على منطقةِ المستنقعات الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج بن يوسف الثقفي. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة)، أبو الفَرَج:

ثالث أمراء بني شاهين أصحاب البَطِيحة (372 - 373هـ/ 983- 984م). وَلِيَ الإمارة بعد أن اغتال أخاه الحسن بن عِمْران.

ولم يكن المظفَّر بن علي الحاجب راضياً عنه، فجمع أكابر القوَّاد واتَّفق معهم على قتله، فقتلوه، ونصَّبوا أبا المعالي بن الحسن.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 208.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 336.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

963- محمَّد بن عيسى العَبَّاسي(*)

(... - 294هـ/ ... - 908م)

محمَّد بن عيسى بن محمَّد بن عبد الله بن عَليِّ ابن عبد الله، العَبَّاسِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، العِراقِيُّ، البَغْداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو علي، المُلَقَّب بالبياضِيِّ:

من أعيان العبَّاسيِّين وأمرائهم، محدِّث ثقة. «حدَّث عن ابن الأنباري وابن مِقْسَم».

قتلته القرامطة في المحرَّم سنة 294هـ/ 908م.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب 1/ 195.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 5/ 199.

ابن كثير: البداية والنِّهاية 11/ 102.

د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ 60.

* * *

964- محمَّد بن غازي الأيُّوبي

(... - 658هـ/ ... - 1260م)

محمَّد بن غازي (الملك المُظَفَّر) بن أبي بَكْر محمَّد (العادِل الأوَّل) بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيُّوبيُّ، الكُردِيُّ أصلاً، الميَّافارقينيُّ إقامةً ووفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد

ديار بَكْر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا)، أبو المَعالي، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك الكامل الثَّاني:

رابع ملوك الدولة الأيوبية بميَّافارقين وآخرهم (642- 658هـ/ 1244- 1260م). وَلِيَ الإمارة بعد زوال حكم المغول المؤقَّت عام 642هـ/ 1244م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 4/ 307 بأنَّه:

«كان ملكاً جليلاً، ديِّناً، خيِّراً، عالماً، مهيباً، شجاعاً، محسناً إلى الرعية، كثير التعبُّد والخشوع. ولم يكن في بيته مَنْ يضاهيه».

صبر زمناً على حرب التتار، وحاصروه أكثر من سنة ونصف، وهو ظاهر عليهم، إلى أن فني أهل البلد، لفناء زادهم، ودخلها التتار فوجدوه مع مَنْ بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصيرٍ. ولأبي شامة المؤرِّخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه.

وبمقتل محمَّد الملك الكامل الثاني انقرضت الدولة الأيوبية في ميَّافارقين، بعد أن استمرَّت ثمانيةً وأربعين عاماً (596- 658هـ/ 1200- 1260م). حدثت فيها فاصلة زمنية. وقد تعاقب على حكم هذه الدولة أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 306-307= 1849.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 105.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 99 = 92.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 295.

لين پول: طبقات السلاطين /أمام الصفحة 76.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 152.

الزركلي: الأعلام 6/ 324.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 149.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 721.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 148.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 104.

* * *

965- محمَّد بن فاتك المِصْرِي(*)

(478 - 521هـ/1086 - 1128م)

محمَّد بن فَاتِك بن مُخْتَار، البطائِحِيُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمَأْمُون:

آخر وزراء الآمر بأحكام الله الفاطمي (ذو القعدة 515 - شهر رمضان 519هـ/ 1122- 1126م).

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان جباراً، متكبِّراً، خارجاً عن طوره وله في ذلك أخبار مشهورة».

قبض عليه الآمر

الفاطميُّ واستولى على جميع أمواله، ثم قتله في رجب وصلبه بظاهر القاهرة وقتل معه خمسة من إخوته.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 313 - 314= 1857.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 149.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / 280 - 281.

* * *

966- محمَّد الرَّابع بن أبي الفَضْل المَرِيني

(751 - 789هـ/1350 - 1387م)

محمَّد الرَّابع بن أبي الفَضْل بن عَلِيٍّ (المنصور بالله) بن عُثمان الثَّاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَغرِبِيُّ إقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، الطَّنْجِيُّ وفاةً (طَنْجَة: مدينة في المملكة المغربية على مضيق جبل طارق)، أبو زيَّان، المُلَقَّب بالواثِق بالله. أُمُّهُ أَمَةٌ اسمها عسيلة:

الحادي والعشرون من ملوك الدَّولة المرينية بالمغرب الأقصى (15 شوَّال 788- 5 شهر رمضان 789هـ/ 1386- 1387م).
كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر. وأرسله الغني بالله ابن الأحمر إلى المغرب بالاتِّفاق مع وزير بني مَرِين مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي، فوصل إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله محمَّد فبويع بالسَّلطنة سنة 788هـ/ 1386م. بعد أن تعهَّد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقد.

وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر، فعمد ابن الأحمر إلى إطلاق سراح المستنصر بالله أحمد المريني من اعتقاله، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه، نكاية بالوزير مسعود، فوصل المستنصر بالله إلى فاس واستولى عليها وقتل الوزير، وخلع الواثق بالله، وأرسله مقيَّداً إلى طَنْجَة فقُتِل ودُفِن بها وهو في الثَّامنة والثَّلاثين من العمر. وكانت دولته عشرة أشهرٍ وأيَّاماً.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ 131.
السلاوي: الاستقصا 2/ 138.
لين پول: طبقات السلاطين / 60.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.
الزركلي: الأعلام 6/ 330.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و91.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

967- محمَّد بن قايتْبَاي المَمْلُوكي

(887 - 904هـ/1482 - 1498م)

محمَّد بن قَايِتْبَاي (الملك الأشرف)، الجَرَكَسيُّ أصلاً، المَحْمودِيُّ، الظَّاهِريُّ، النَّاصِريُّ، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو السعادات، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك النَّاصر: ثامن عشر سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشَّام والحجاز (ذو الحجَّة 901- ربيع الأوَّل 904هـ/ 1496- 1498م). بُويِع بمصر وأبوه على فراش الموت سنة 901 هـ/ 1496م وكان صغير السِّن، فقام بتدبير مملكته «كرتباي الأحمر» ثم استبدل به الأتابكي «أزبك بن ططخ».

وساءت سيرة الناصر، فكانت أيامه كلُّها فتناً وشروراً فعمَّت الفوضى وساد الفساد.

قتله بعض المماليك غيلةً بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) في 15 ربيع الأوَّل سنة 904هـ/ 1498م.

خَلَفَه الملك الظاهر قانْصُوه.

المصادر والمراجع:

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذّهب 8/ 22.
السيروليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر / 163.
لين پول: طبقات السلاطين/ 82.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 164.
الزركلي: الأعلام 7/ 9.
د.احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 163.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1039.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / 638و 685.

* * *

968- محمَّد قَرَهْ مَانْلِي باشا التركي(*)

(... - 886هـ/... - 1482م)

محمَّد قَرَهْ مَانْلِي باشا، التُّرْكِيُّ أصلاً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروپا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول. عاصمتها: أَنْقَرَه)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وآخر مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السُّلطان العثمانيِّ محمَّد الثَّاني (878- 882هـ/ 1473- 1477م).

وَلِيَ الصدارة بعد إعدام سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم محمود باشا.

قتله الإنكشارية في 5 ربيع الأوَّل 886هـ/ 1482م.

خَلَفَه الصَّدر الأعظم إسحاق باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 241.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1599.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / 172.

* * *

969- محمَّد الأوَّل بن قَرَامان(*)

(... - 677هـ/... - 1278م)

محمَّد الأوَّل بن قَرَامان (كريم الدين) بن نوره صوفي بن سعد الدين، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، سعد الدين:

ثاني أُمراء الدَّولة القَرَامانية في غرب الأناضول (660- 677هـ/ 1261- 1278م). خَلَفَ والده قَرَامان سنة 660 هـ/ 1261م.

تحالف مع جمري سياوش الدَّعيُّ الذي كان يزعم أنه من أبناء عزِّ الدين كَيْكَاوس الثاني. واستولى على قُونيه سنة 675هـ/ 1276م، وأجلس جمري على عرش السَّلاجقة. ولكن غياث الدين كَيْخُسْرُو الثالث استطاع بجيش من العساكر السَّلْجُوقية والمغولية أن يقضي على محمَّد بك، وأن يقبض على جمري. ثم قُتِل الاثنان بأمره.

خَلَفَه أخوه بدر الدين محمود.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و238.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 416 و420 و422.

د. شاكر مصطفى : الموسوعة 3/ 1390 و1392.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

970- محمَّد بن لَبٍّ الأندلسي

(... - 285هـ/... - 898م)

محمَّد بن لَبِّ بن مُوسى بن فَرْتُون، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia : اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، السَّرَقُسْطِيُّ وفاةً (سَرَقُسْطَة : مدينة في الأندلس):

ثائرٌ. كانت له، ولابنه من بعده، دولة في الأندلس (275- 285هـ/ 888- 898م). خرج على الأمير عبد الله بن محمَّد الأمويِّ (صاحب الأندلس) في أوَّل ولايته سنة 275هـ/ 888م بالثَّغر الأعلى، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمَّد ابن طملس قائد جيش الأمير عبد الله، فقتله على بابها. وملك طُلَيْطِلَة في بعض أوقاته.

إِستمرَّ في إمارته إلى أن حاصر سَرَقُسْطة، فقُتِل وهو محاصرٌ لها، وحُمِلَ رأسه إلى الأمير عبد الله (بقرطبة)

فأمر برفعه على باب قصر الخلافة، ثمانية أيامٍ، ودُفِنَ بعدها.

المصادر والمراجع:

ابن حيّان: المقتبس / 16.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 139.
الزركلي: الأعلام 7/ 15.

* * *

971– محمَّد بن محمَّد أبي القاسم الهكّاري

(... – 614هـ/... – 1217م)

محمَّد بن محمَّد أبي القاسم، الهكَّاري، الدِّمشقيُّ إقامةً، الفلسطينيُّ وفاةً، بدر الدين، أبو عبد الله:

قائدٌ، من المجاهدين في حروب الصليبيِّين. وله مواقف مشهورة.

كان من أمراء الملك المعظَّم عيسى الأيوبي، يستشيره المعظَّم ويصدر عن رأيه، ويثق به لصلاحه.

بنى بالقدس مدرسة للشافعية، ويقرب الخليل مسجداً.

إسْتُشْهِد في معركةٍ مع الإفرنج بالطور (جبل في فلسطين)، ونُقِلَ إلى القدس.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 4/ 351 بأنه:

«كان سمحاً، لطيفاً، ديِّناً، وَرِعاً، بارًّا بأهله وبالفقراء والمساكين، كثير الصدقات».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 592.

الصفدي: الوافي بالوفيات 4/ 350-351= 1910.

الزركلي: الأعلام 7/ 27.

* * *

972- محمَّد بن محمَّد بن أبدال الكُردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

محمَّد بك بن مير شاه محمَّد بن مير أبدال بك ابن مير شاه محمَّد، الكُردِيُّ أصلاً، الكُردِستانِيُّ نشأةً وإقامةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، الآستانِيُّ وفاةً (الآستانة أو استانبول: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم): خامس أمراء كفرا شِيرُوان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد تنازل والده مير شاه محمَّد بوصيَّةٍ منه.

بعد ثلاثين سنة من حكمه شقَّ أخوه أبدال بك عصا الطاعة، ونازعه الإمارة.

ورأى محمَّد بك أن يتفادى إصدار فرمان من السلطان العثماني سليمان بإسناد إمارة كفرا إلى أخيه أبدال نهائياً ورسمياً، فأقدم على تولي حراسة قلعة (باركيري) وحمايتها من الأطماع الصَّفوِية. وحدث ما توقَّعه فقد زحف الشاه إسماعيل الصَّفَوِي وحاصر القلعة مدة ثلاثة أشهر اشتدّ خلالها الحال بالمحاصرين، ونَفِذت المؤن، وخارت قوى

المدافعين، ووصلت الأنباء أن الإمارة أعطيت لأبدال بك بفرمان من السلطان العثماني سليمان، فأقدم محمَّد بك على الاستسلام للصَّفَوِيِّين وتسليم القلعة.

رحل إلى الآستانة، ليعرض حقيقة الأمر، فسعى به الوشاة لدى السلطان فصدرت الأوامر بصلبه.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

973- محمَّد بن محمَّد بن أحمد المَرْوَزِي

(... - 334هـ/... - 945م)

محمَّد بن محمَّد بن أحمد، المَرْوَزِيُّ، السُّلَمِيُّ، البَلْخِيُّ أصلاً (بَلْخ: مدينة ذات شأن في العصور القديمة والوسطى. هي اليوم قرية صغيرة في أفغانستان. جعلها أسد بن عبد الله القَسْري عاصمة مقاطعة خُراسان)، الرَّازِيُّ وفاةً، الحَنَفِيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، أبو الفَضْل، الشَّهير بالشَّهيد الحاكم:

قاضٍ، وزيرٌ. كان عالِم «مَرْو» وإمام الحنفية في عصره.

وَلِيَ قضاء بُخارى. ثم ولَّاه الأمير الحميد نُوح الأوَّل السامانيُّ (صاحب ما وراء النهر) وزارته.

قُتِلَ شهيداً في الرَّيِّ.

من كتبه: «الكافي»، و«المنتقى» وكلاهما في فروع الحنفية.

المصادر والمراجع:

القرشي: الجواهر المضيئة 2/ 112.

حاجي خليفة: كشف الظنون / 1378.

اللكنوي: الفوائد البهيَّة / 185.

الكتبخانة: (فهرست المكتب العربية) 3/ 101.

الزركلي: الأعلام 7/ 19- 20.

* * *

974- محمَّد بن محمَّد بن بَدْر الكردي(*)

(... - 991هـ/... - 1583م)

محمَّد بن محمَّد بن بدر بن عليٍّ بن بدر بن عزِّ الدين، الكُرديُّ أصلاً، الكردِستانِيُّ إقامةً ووفاةً: ثامن عشر أصحاب الجزيرة (986 - 991هـ/ 1579 - 1583م). توفي والده وهو في الخامسة من عمره. والدته بنت ملك محمَّد بن ملك خليل حاكم حصن كيفا. استطاعت بتعقُّلها وحزمها وحُسن إدارتها من إرضاء ورثة العرش وزعماء العشيرة البختية بالإنعام عليهم، وتمكَّنت من استبقاء الحكم في بيتها.

وسافرت بولدها فجأة إلى بلاط السلطان العثماني مراد الثالث حاملة معها الكثير من الهدايا والتُّحف النَّادرة إلى رجال الدولة وأعيان الباب العالي فتمكَّنت من استصدار مرسوم سلطاني

بتجديد إسناد حكومة الجزيرة إلى ابنها.

توفيت والدته سنة 991 هـ/ 1583م بعد خمس سنوات من حكمه، وتوفي بعدها بأيام قليلة. وقيل: إن المطالبين بوراثة الحكم لأنفسهم دسُّوا له السُّمَّ في الطَّعام.

ويموته انقطع نسل بدر بك، ولم يبقَ من أولاده أحد. خَلَفَه عزيز.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 397.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1451.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

975- محمَّد بن محمَّد بن بَقِيَّة الأَواني

(314 - 367هـ/926 - 978م)

محمَّد بن محمَّد بن بقيَّة ابن عليٍّ، الأوانيُّ أصلاً (أوانا قرب بغداد)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو طاهر، المُلَقَّب بنصر الدَّولة:

وزيرٌ، من الأجواد. خدم مُعِزَّ الدولة البويهي، وحَسُنَت حاله عنده، ولما صار الأمر إلى ابنه عزِّ الدولة استوزره (ذو الحجَّة 362- 366هـ/ 974-

977م)، فأخذ يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه، حتى نقم عليه معزُّ الدولة أمراً فقبض عليه سنة 366هـ/ 977م، بواسط، وسمل عينَيْه، فلزم بيته.

ولما مَلَك عضد الدولة البويهيُّ بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه. فقال فيه ابن الأنباريُّ قصيدته المشهورة ومطلعها:

عُلُوٌّ في الحياة وفي المماتِ
لحقٌّ إحدى تلك المعجزاتِ

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة، فأُنْزِلَ عن خشبته ودُفِنَ.

المصادر والمراجع:

الصفدي:
- نكت الهميان / 271.
- الوافي بالوفيات 1/ 100 - 104 = 6.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 110.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 324.

الزركلي: الأعلام 7/ 20.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 300.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / 275.

* * *

976- محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحمن السَّعْدِي

(... - 923هـ/ ... - 1518م)

محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عليٍّ بن مخلوف ابن زَيدان، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، الحِجازِيُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً.

عاصمتها: الرِّباط)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالقائم بأمر الله:

مؤسِّس دولة الأشراف آل زَيْدَان المعروفين بالسَّعديِّين، في المغرب الأقصى وأوَّل ملوكهم (916- 923هـ/ 1511- 1518م). إطَّلع على تاريخ المغرب، ورأى ما كان قد وصل إليه مُلْك المغرب من الضعف، والانحلال في عهد «الدولة الوَطَّاسيَّة»، فنهض لقتال البرتغاليين في بلاد السُّوس الأقصى، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين. واتَّصل بسلطان الوَطَّاسِيِّين محمَّد الثاني البرتغالي، فساعده هذا على الجهاد. والتفَّت القبائل حوله لشرفه وحُسْن بلائه وتدبيره. وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة 916هـ/ 1511م.

واستمرَّ في المُلْك إلى أن توفي مجاهداً.

خَلَفَه ابنه أحمد الأعرج.

وقد استمرَّت دولة الأشراف السَّعديِّين مائة وثلاثاً وخمسين سنة (916- 1069هـ/ 1511- 1659م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 3/ 2- 7.
لين پول: طبقات السلاطين / 61.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 193- 194= 685.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 125.
كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية / 630.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 92 و94 و96.
الزركلي: الأعلام 3/ 89 و7/ 55.
منير البعلبكي: موسوعة المورد 8/ 184.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 81 - 82.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1813- 1814و1819.

* * *

977- آقا محمَّد خان الأوَّل ابن محمَّد بن فتح علي القاجاري(*)

(1155- 1211هـ/ 1742 - 1797م)

آقا محمَّد خان الأوَّل ابن محمَّد حسن (وقيل: حسين) بن فتح علي خان بن شاه قُلي بن مهدي خان، التُّرْكُمانِيُّ، القاجاريُّ نسباً، الإيرانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي ابن أبي طالب، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر):

مؤسِّس الدولة القاجارية في إيران وأوَّل شاهاتها (صفر 1193- ذو الحجَّة 1211هـ/ 1779- 1797م).

يقول المؤرِّخون إنَّ عادل شاه الأفشاري خصاه وهو لا يزال طفلاً. عيَّنه والده محمَّد حسن والياً على أذربيجان سنة 1170هـ/ 1757م. وبعد وفاة كريم خان الزندي، سنة 1193هـ/ 1779م انسحب إلى أَسْتَرَابَاذ وأعلن نفسه شاهاً فيها واتَّخذ طهران مقراً لحكومته وعاصمةً له.

إشتبك طوال ثمانية أعوام مع لطف علي خان آخر الزنديِّين واستطاع في سنة 1209 هـ/ 1794م أن يقبض عليه ويقتله. فتولَّى الحكم رسمياً سنة 1210هـ/ 1796 م.

أُغتيل في 21 ذي الحجَّة سنة 1211هـ/ 1797م.

خَلَفَه ابن أخيه فتح علي شاه الأوَّل.

وقد استمرَّت الدولة القاجارية مئةً وخمسين سنة (1193- 1343هـ/ 1779- 1925م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة شاهات.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 242 و245.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 389 و392.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 284- 286 =760.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 548 و550 و553.

منير البعلبكي: موسوعة المورد 6/ 31.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 86.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1898 و1901.

المنجد في الأعلام / 4 و540.

* * *

978- محمَّد بن محمَّد العيوني(*)

(... - 636هـ/... - 1239م)

محمَّد بن محمَّد بن أبي ماجد، العيونِيُّ:

آخر الأمراء العيونيِّين في جزيرة أُوَال (630- 636هـ/ 1233- 1239م). وَلِيَ الإمارة بعد منصور بن علي.

حاربه أتابك فارس السلغري أبو بكر وقاد حملات بحرية ضدَّه سنة 630هـ/ 1233م وسنة 633هـ/ 1236م، إلى أن نجح أبو بكر، سنة 636هـ/ 1239م، في حملة بحرية كبيرة باحتلال جزيرة أَوَال وقَتْل أميرها محمَّد بن أبي ماجد.

وبمقتله انقرضت الإمارة العيونية في جزيرة أُوَال، بعد أن استمرَّت مئةً وسبعاً وستِّين سنة (469- 636هـ/ 1077- 1239م). تعاقب على الحكم خلالها عددٌ غير معروف من الأمراء.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة / 2/ 1237.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 146.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

979- محمَّد بن هُمَايُون بن محمَّد بابر بن ميرزا عُمَر التَّيْمُوري(*)

(913 - 963هـ/ 1506- 1556م)

محمَّد بن هُمَايُون شاه بن

محمَّد بابرُ شاه بن ميرزا عُمَر شيخ بن أبي سعيد، المَغُولِيُّ، التيموريُّ، الكابُلِيُّ ولادةً، الهندِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بجنت آشيآني:

ثاني أباطرة المغول العظماء في الهند، والمؤسِّس الحقيقي للأمبراطورية المغولية فيها. إرتقى العرش مرتين؛ الأولى (9 جمادى الأولى 937 - 10 المحرَّم 947هـ/ 1530-1540م) بعد وفاة أبيه محمَّد بابُر شاه وبوصيَّة منه. حاول إدخال الحكومة المتحدة لمألوه والگجرات في طاعته ولكن محاولته باءت بالفشل. دخل في صراعٍ عسكري مع شيرشاه سوري فانهزم همايون مرَّتَيْن؛ الأولى سنة 946هـ/ 1539م، والثَّانية عند مدينة قنوج في المحرَّم سنة 947هـ/ 1540م. ففرَّ إلى قندهار في أفغانسْتان والتجأ إلى شاه إيران طهماسپ الأوَّل الصَّفَوِي الذي أكرمه وأحسن ضيافته. عاش في المنفى خمسة عشر عاماً (947- 962هـ/ 1540-1555م). بصحبة وزيره

الشيعي بيرم خان. كان الحكم في بلاده لبني سور الأفغانيِّين.

عاد إلى بلاده فانتصر على سِكَنْدَر شاه الثالث سادس ملوك بني سور في دِهْلِي واستعاد الحكم، فحكم للمرَّة الثَّانية (4 رمضان 962- ربيع الآخر 963هـ/ 1555- 1556م).

سقط عن شرفة مكتبه فتُوفي وهو في الحادية والخمسين من عمره.

خَلَفَه ابنه جلال الدين أكبر.

كان يتمتَّع بذاكرة قويّة، ولهذا فقد أحرز تفوقاً ملموساً في كثير من الفنون والعلوم. كان محبًّا للشِّعر وشاعراً ممتازاً، وخلَّف شعراً بالفارسية والتركية. كان بارعاً في علم الفلك، وعالماً من علماء الجغرافية. ألَّف عدداً من الرَّسائل عن طبيعة العناصر. كان يحب العلوم وبخاصة الرياضيَّة.

كان محبًّا للكتب والمكتبات. وجمع في مكتبته الملكية عدداً ضخماً من الكتب. وأمر تحويل «شير مندل» (Sher Mandal) وهي الدار التي كان يقضي فيها شير شاه سوري (Sher Shah Suri) أوقات سمره وسهره إلى مكتبة.

كان سُنِّياً مخلصاً في سنِّيَّته. ولكن حبَّه العميق واحترامه الشَّديد لأهل البيت يدلُّ على أنَّه كان ذا ميول شيعية، ويؤيِّد هذا أنّ رجال دولته في معظمهم كانوا على

المذهب الشّيعي. وفي عهده اشتهر البلاط المغولي بالجلال والفخامة.

ورث عن أبيه عادة الإدمان على تعاطي الأفيون.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 306 و310 ومقابل الصفحة 313.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 442.

د. احمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 640 و642- 643 و648 و650.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1938 و1942.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 729- 730.

* * *

980- محمَّد نادر بن محمَّد يوسف بن محمَّد يحيى الباركزائي(*)

(1297 - 1352هـ/ 1880 - 1933م)

محمَّد نادر شاه بن محمَّد يوسُف خان بن محمَّد يحيى خان بن سُلطان أحمد، الدُّرَّانِيُّ، الباركزائيُّ، الأفغَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. أكثر سكّانها من الشيعة وهم من الأفغان والفُرْس والترك المغوليين والهندوس. لغتهم مشتقة من الإيرانية. عاصمتها: كابُل)، الكَابُلِيُّ ولادةً (كابُل: عاصمة أفغانستان تقع في شمال شرقي البلاد. على نهر كابُل ساعِد الهندوس):

ثامن ملوك أفغانستان من سلالة باركزائي (ربيع الآخر 1348 - رجب 1352هـ/ 1929 - 1933م). كان يعمل سفيراً لبلاده في

باريس. فلما وقعت كابُل في يد باجه سقا قاطع الطريق واعتلى عرش بلاد الأفغان باسم حبيب الله غازي. رجع فحشد قوة في الجنوب في آذار سنة 1929 م ودخل كابل ونودي به ملكاً في 16 تشرين الأوَّل - أكتوبر 1929 م/ 1348هـ.

أُغتيل سنة 1352هـ / 1933 م.

خَلَفَه ابنه محمَّد ظاهر شاه الأوَّل.

المصادر والمراجع:

- **د. أحمد سليمان:** تاريخ الدول 2/ 658 و659.
- **د. شاكر مصطفى:** الموسوعة 3/ 1926.
- **د. فؤاد السيِّد:** موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

981- محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن جَهِير البغدادي

(... - 493هـ/... - 1101م)

محمَّد بن أبي نَصْر محمَّد (فخر الدولة) بن محمَّد بن جَهير، الثَّعلبيُّ، المَوْصِلِيُّ أصلاً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبيعَيْن)، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو منصور، المُلَقَّب بعميد الدَّولة:

وزيرٌ عباسيٌّ. وَلِيَ الوزارة لثلاثةٍ من الخلفاء العباسيين وهم: القائم بأمر

الله، والمقتدي بأمر الله، والمستظهر بالله. وزر للمقتدي بالله العباسي ثلاث مراتٍ؛ الأولى (ذو الحجَّة 467 - 471هـ/ 1075-1079م)، والثانية (471-476هـ/ 1079- 1084م)، والثالثة (484- 487هـ/ 1092- 1095م). إلى أن توفي المقتدي فكان ابن جهير آخر وزرائه.

هو أوَّل مَنْ بايع الخليفة المستظهر بالله العبَّاسي بالخلافة يوم الجمعة الواقع فيه الرابع عشر من المحرَّم سنة 487هـ/ 1095م.

كان خبيراً مدبِّراً، فصيحاً، مفوَّهاً مسترسلاً، مهيباً. «له ترسُّلٌ حسنٌ وتواقيع وجيزة. وله شِعر».

مدحه عشرة آلاف شاعر، بمئة ألف بيت من الشِّعر.

إنتهى أمره بأن حبسه المستظهر بالله العباسي في داره، واستصفى أمواله وأموال مَنْ يلوذ به، ثم قتله في سجنه.

المصادر والمراجع:

ابن طباطبا: تاريخ الدول / 296-397.

الصفدي: الوافي بالوفيات 1/ 272 - 273 = 173.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 146 و159.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 9.

الزركلي: الأعلام 7/ 22.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 145 و2/ 836.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 41.
- معجم الأواخر / 279- 280.

* * *

982- محمَّد الأوَّل بن محمَّد ابن محمَّد بن عبد الرَّحمن السَّعْدي

(896 - 964هـ/1491 - 1557م)

محمَّد الأوَّل بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد ابن عبد الرحمن بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المغرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشَّيخ، والملقَّب بالسُّلطان المهدي:

ثالث سلاطين دولة الأشراف السَّعْدِيِّين بالسُّوس ومَرَّاكُش (946- 964هـ/ 1540- 1557م). كان في بدء أمره وزيراً لأخيه أحمد الأعرج، فكانت كلمتهما واحدة مدة ثلاث وعشرين سنة، ثم فرَّقت الوشايات بينهما، فقام محمَّد الأوَّل بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده سنة 946هـ/ 1540م. فاجتمعت كلمة السعديِّين عليه، فباشر الجهاد في الثغور، فافتتح حصن «فونتي» و«آسفي» واختطَّ مرسى «أغادير» بالسُّوس الأقصى سنة 947هـ/ 1541م. وبايعته مَرَّاكُش سنة 951هـ/ 1544م فانتقل إليها واستولى عليها. وحاصر فاس زمناً إلى أن فتحها سنة 956 هـ/ 1550م. وقضى على دولة الوطَّاسيِّين. وقاتل الترك في تِلِمْسان واستولى عليها.

وجاءه رسول من قِبَل السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني يهنئه بالمُلْك

ويطلب منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكَّته كما كان يفعل سلطان الوطّاسيِّين، فأبى وغضب، فأرسل السلطان سليمان الأوَّل رجالاً تربَّصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة. فدُفِن في «روضة السعديِّين».

كان من عظماء الرجال، مهيباً، غزير العلم، تَفَقَّه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً منه وحفظ صحيح البخاري، وديوان المتنبِّي.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ 132.
السلاوي: الاستقصا 3/ 9- 16.
لين پول: طبقات السلاطين / 61.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 125.
الزركلي: الأعلام 7/ 58.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 94 و96.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة: 3/ 1820.
منير البعلبكي: موسوعة المورد 8/ 184.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / 355 .

* * *

983- محمَّد الثَّالث بن محمَّد الثَّاني بن محمَّد الأوَّل بن يُوسُف النَّصْرِي

(655 - 713هـ/1257 - 1314م)

محمَّد الثَّالث بن محمَّد الثَّاني (الفقيه) بن محمَّد الأوَّل الشيخ (الغالب بالله) بن يوسف بن محمَّد ابن نَصْر، النَّصْريُّ، الأنْدَلُسِيُّ، الغَرْنَاطِيُّ ولادةً ونَشأةً وإقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada : مدينة أندلسية. إتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً

لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنّ العربيّ)، أبو عبد الله، الأعمى، المُلَقَّب بالمخلوع. أمير المسلمين:

ثالث أمراء الدولة النَّصرية بالأندلس (701- 708هـ/ 1302- 1309م). باشر الأعمال في حياة أبيه، ثم وَلِيَ الأمر بعد وفاته سنة 701هـ/ 1302م، وفي وزارته محمَّد بن عبد الرحمن اللَّخمي الرندي سنة 703هـ/ 1302م، فتغلَّب على أمره وتقلَّد شؤونه كافةً.

وفي يوم عيد الفطر سنة 708هـ/ 1309م إتَّفق بعض كبار رجال الدولة مع أخٍ له اسمه نَصْر أبو الجيوش على خلعه، فأحاطوا بقصر محمَّد، وقَتَلوا وزيره. وأشهد محمَّد الفقهاء على خَلْع نفسه من الإمارة والمُلْك. ونُقِل صاحب الترجمة إلى قصرٍ خارج غرناطة، ثم إلى مدينة المنكَّب وأقام مدةً.

ثم أمر أخوه نصر بتغريقه فأُغرِق في بركةٍ بغرناطة، ودُفِن بمقبرة السَّبيكة إلى جوار جدِّه محمَّد الأوَّل الغالب بالله.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية / 47.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 1. (انظر: الفهرس).
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 1/ 234.
لين پول: طبقات السلاطين / 35 و37.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 93 و95.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 36 و38.

الزركلي: الأعلام 7/ 33.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 292.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى : الموسوعة 2/ 1297 و1301.

* * *

984- محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا الخُوقَنْدِي(*)

(نحو 1225 - 1256هـ/نحو 1810 - 1840م)

محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، الخُوقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (خُوقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان)، المُلَقَّب بعمر مَوْلَى:

عاشر خانات خُوقَنْد (1237- 1256هـ/ 1822- 1840م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل والده محمَّد عمر، وهو طفل في الثَّانية عشرة من عمره.

كانت السَّنوات العشر الأولى من حكمه مرحلة الأوج في تاريخ الخانية اتساعاً ونفوذاً. فتوسَّعت الخانية نحو الجنوب، وفرضت الضرائب على قبائل القرغيز الكبرى في الشَّمال. بينما كانت السنوات الأخيرة من حكمه مرحلة الاستبداد والظلم وسفك الدِّماء.

فاستنجد الناس بأمير بُخارى نصر الله المنغيتي الذي هزم محمَّد علي ودخل العاصمة فرغانة. وقُتِل محمَّد علي وهو يحاول الهرب.

خَلَفَه شير علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 411 و412.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 581 و582.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1903 - 1904 و1906.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: القهرس).

* * *

985- محمَّد بن محمود شاه إينجو(*)

(... - 740هـ/... - 1340م)

محمَّد بن محمود شاه إينجو (شرف الدين)، الفارسيُّ، الشِّيرازِيُّ (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان ابن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، شَمْسُ الدِّين: من أمراء بني إينجو في فارس (739- 740هـ/ 1339- 1340م). وَلِيَ الإمارة بعد أن هاجم پير حسين بن محمَّد الچوپاني مدينة شيراز، وأرْغم مسعود شاه (أخو صاحب الترجمة) على الالتجاء إلى حسن بُزُرْگ في بغداد.

لم يَطُلْ عهده في الحكم فقد اغتيل.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1424.

* * *

986- محمَّد بن مَحْمُود الزُّبَيْرِي

(... - 1384هـ/... - 1965م)

محمَّد بن مَحْمُود

الزُّبَيْرِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعَانِيُّ:

شاعرٌ يمانيٌّ، من دعاة الثورة على الأئمَّة، ومن رجال السِّياسة. تولَّى عدة وزارات بعد الإطاحة بالنظام الملكيّ في اليمن.

نشأ يتيماً وتعلَّم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية. عاد إلى بلاده سنة 1360هـ/ 1940م. وتألَّفت منه ومن بعض رفقائه جماعة أرادت الإصلاح في عهد الإمام يحيى حميد الدين، فسُجِنَ مع الجميع في جبل الأهنوم. ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام، فعفا عنه وعن رفقائه.

اِنصرف الزُّبيري إلى عدن، فأصدر صحيفة «صوت اليمن» داعياً إلى الثورة، حتى قُتِلَ الإمام يَحْيَى عام 1367هـ/ 1948م وأُعْلِنَت زعامة عبد الله ابن الوزير فرجع الزُّبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيراً للمعارف. إلَّا أنَّ الأمير سيف الإسلام أحمد ابن الإمام يحيى قضى على ثورة ابن الوزير فرحل الزُّبَيْري إلى مصر حيث وضع كتاب «الخدعة الكبرى في السياسة العربية» و«كتاب مأساة واق واق»، ثم نشر بعض شعره في ديوانٍ سمَّاه

«ثورة الشِّعر»، وهيَّأ للنشر ديواناً آخر سمَّاه «صلاة في الجحيم»، وشارك أحمد نعمان في تأليف كتاب «يوم الجلاء».

وقامت في اليمن ثورة ضدَّ النظام الملكيِّ سنة 1361هـ/ 26 أيلول - سبتمبر 1962م وأُعلِن النظام الجمهوري، فعاد وزيراً للمعارف ثم نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للتوجيه والإعلام. إستقال من كلِّ هذا واعتزل العمل.

قُتِلَ غيلةً في الشمال الشرقيِّ من اليمن، ولم يُعْرَف قاتله.

المصادر والمراجع:

شعراء اليمن / 25- 47.

قصة الأدب في اليمن / 468.

جريدة «الحياة» اللبنانية، 2 نيسان 1965.

الزركلي: الأعلام 7/ 91.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2039.

* * *

987- محمَّد بن مَحمود بن سُبُكْتِكِين الغَزْنَوِي(*)

(388 - 433هـ/ 999 - 1041م)

محمَّد بن محمود (يمين الدَّولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ إقامةً ووفاةً (غَزْنَة: مدينة في شرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسلامية منذ عهد عبد الملك بن مروان الأموي. جعلها آلب تَكِين عاصمته فعُرِفَت سلالته بالغَزْنَوِيِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها

سوى بغداد)، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هـمـا: جـلال الـدَّولـة، والمكحول:

ثـامـن مـلـوك الـدولـة الغَزْنَوية. وَلِيَ المُلْك مرَّتَيْن؛ الأولى (صفر 421- شوَّال 421هـ/ 1030- 1030م) بعد وفاة أبيه يمين الدولة محمود وبعهدٍ منه.

خـلـعـه أخـوه الـتَّـوأم مَـسْـعُـود الأوَّل نـاصـر ديـن الله، ووَلِيَ مكـانه بعد أن سمل عينَيْه.

عاد وتغلَّب على أخيه مسعود فقتله، ووَلِيَ الحكم للمرَّة الثَّانية (433- 433هـ/ 1040- 1041م).

قتله مَوْدُود بن مَسْعُود الأوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 269 و270.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 416 و417.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 591 و593.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 453.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

988- محمَّد الثَّالث بن مراد الثَّالث العُثماني(*)

(973- 1012هـ/ 1566 - 1603م)

محمَّد الثَّالث بن مُراد الثَّالث بن سليم الثَّاني ابن سُليمان الأوَّل القانوني بن سليم الأوَّل ياوز، العثمانيُّ، التُّركيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً. أُمُّه إيطاليَّة الأصل اسمها صفيَّة:

ثالث عشر سلاطين الدولة العثمانية (جمادى الآخرة 1003- رجب 1012هـ/ 1595 - 1603م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه مراد الثالث سنة 1003هـ/ 1595م.

تميَّز عهده بصراع طويل مع النَّمسا أحرزت فيه القوات العثمانية انتصارات مهمَّة، وبثورات داخلية خطِرة قام ببعضها سلاح الفرسان، وقام ببعضها الآخر الفلاحون المثقلون بالضرائب.

أُغتيل في 12 رجب سنة 1012هـ/ 16 كانون الأول - ديسمبر 1603م وعمره سبع وثلاثون سنة. ومدَّة حكمه تسع سنوات.

خَلَفَه في الحكم ابنه أحمد الأوَّل.

هو آخر وَلِيّ عهد عثماني أُسْنِد إليه حكم مقاطعة مغنيسيا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 239.
لين پول: طبقات السلاطين/ 182.
كارل بروكلمان: تاريخ الشُّعوب الإسلامية/ 510.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 452 و455.
المنجد في الأعلام/ 631 و678.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1596 و1601 و1618 و1628.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 193.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

989- محمَّد بن مَسْعُود الأندلسي

(465 - 540هـ/1073 - 1146م)

محمَّد بن مَسْعُود بن طَيِّب بن فَرَج بن أبي

الخصال خلصة، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً، القُرْطُبيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بذي الوزارتَيْن:

وزيرٌ أندلسيٌّ، شاعرٌ، أديبٌ.

تفقَّه وتأدَّب، حتى قيل: لم يُطْلَق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال.

من تصانيفه: «مجموعة ترسُّله وشِعره» في خمس مجلَّدات، و«ظلُّ الغمامة» في مناقب بعض الصحابة، و«منهاج المناقب»، و«مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله ﷺ» وغيرها.

كان مع ابن الحاج (أمير قُرْطُبَة) حين ثار على ابن تاشفين المرابطي وانتقل معه إلى سَرَقُسْطَة، واسْتُشْهِد في فتنة المصامدة بقرطبة.

المصادر والمراجع:

الفتح بن خاقان: قلائد العقيان/ 175- 180.
ابن دحية: المطرب من أشعار أهل المغرب/ 187.
الزركلي: الأعلام 7/ 95- 96.

* * *

990- محمَّد بن مِصْبَاح المَحْمَصَاني اللبناني

(1305 - 1333هـ/ 1888 - 1915م)

محمَّد بن مِصْبَاح المحمصاني، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط.

عاصمتها: بيروت)، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

حقوقيٌّ، سياسيٌّ، خطيبٌ، كاتبٌ، باحثٌ. وشهيد من شهداء العرب في عهد الأتراك العثمانيِّين.

درس في الكلية العثمانية ببيروت، ثم تابع تحصيله العلمي في فرنسا فنال شهادة «دكتور» في الحقوق من باريس عام 1330هـ/ 1912م.

كان من مؤسِّسي جمعية «العربية الفتاة»، ومن أعضاء «المؤتمر العربي» الذي انعقد في باريس عام 1331هـ/ حزيران- يونيو 1913م.

عاد إلى بيروت فعمل في المحاماة. ودخل في «الجمعية الإصلاحية».

وهو من الأفراد القلائل الذي تنبَّهوا إلى خطر الحركة الصِّهْيَوْنِيَّة في أيامه، وكتبوا محذِّرين من استفحالها. وله كتاب أسماه «دعاة الفكرة الصِّهْيَوْنِيَّة».

وعرَّب عن الفرنسية كتاباً في «التربية» كان قد هيَّأه للطبع.

إِعتقله الأتراك خلال الحرب العالمية الأولى، فحُوكِم في الديوان العرفي بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع «اللامركزية» ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية.

أُعْدِمَ شنقاً في بيروت (قافْلة الشهداء الأولى عام 1333هـ/ 1915م) مع أخٍ له من أنصار الفكرة العربية، اسمه محمود. وقد عُمِيَ أبوهما بعد مقتلهما، وجُنَّت أُمُّهما.

المصادر والمراجع:

إيضاحات عن المسائل السياسية/ 117.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ 306.

الزركلي: الأعلام 7/ 98.

* * *

991- محمَّد بن مُصْطَفى الكردي(*)

(... - 1254هـ/... - 1838م)

محمَّد بك بن مُصطَفى بك بن أُوغز بك بن محمود بن أحمد، الكُردِيُّ، السورانيُّ، الطرابزونيُّ وفاةً (طرابزون: مدينة في أرمينية التركية على البحر الأسود)، المعروف بالراوندوزيُّ:

الحادي والعشرون من أمراء سوران ومن أعظمهم وألمعهم على الإطلاق (1229- 1254هـ/ 1814- 1838م). إرتقى الإمارة بعد أن تنازل له والده عنها. فنظَّمها وأحسن إدارتها، وخرج بها إلى المستوى الدولي.

بدأ حكمه بتكوين فرقة عسكرية صغيرة ما لبثت أن توسَّعت. وبنى عدداً من القلاع والأسوار حول رواندوز، ونظم الاطِّلاع على أحوال الناس في الإمارة، وقهر أعمامه

الطامعين في الملك. ثم توسَّع في الإمارة على حساب جيرانه البرادوستيين.

صبَّ 222 مدفعاً، وأسَّس عدة مصانع للسيوف والخناجر والبنادق والمدافع والذَّخيرة وللصَّبِّ والصياغة والتِّجارة. وضرب النقود باسمه. واهتمَّ ببناء المساجد والمدارس والقلاع والجسور، وبنى قصراً له وسراي للحكومة، وشقَّ الأقنية للمياه.

أعلن استقلاله سنة 1234هـ/ 1819م، واستردَّ سنة 1238هـ/ 1823م عاصمة الإمارة القديمة مدينة حرير من البابانيِّين. وفتح أربيل وهزم الأكراد الداسنية. وفتح العمادية، وعقد اتفاق صداقة مع الحكومة القاجارية الفارسية ما أقلق الدولة العثمانية، لا سيَّما بعد أن سيطر على الجزيرة برمَّتها، وهاجم نَصِيبين وماردين، واستولى على الموصل وكاتب محمَّد علي باشا في مصر.

وحاولت الدولة العثمانية القضاء عليه فأرسلت عدَّة حملات عسكرية ضدَّه، وأثارت عليه علماء الدين، فاضطرَّ للاستسلام مع وعود بالعفو وبحكم سوران ورتبة مير ميران. ولكن صدر الأمر إلى والي طرابزون بإعدامه فقُتِل بها غيلة، وبيعت ملابسه في الأسواق.

خَلَفَه أخوه أحمد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1879 و1880 و1881.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

992- محمَّد بن مَنْصُور الكُنْدُري

(412 - 456هـ/1021 - 1065م)

محمَّد بن مَنْصُور بن محمَّد، الكُنْدُريُّ أصلاً وولادةً (كُنْدُر: من قرى نَيْسَابُور)، الطُّوسِيُّ (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العبَّاسيِّ)، أبو نَصْر، الملقَّب بعميد المُلْك:

آخر وزراء السلطان السَّلْجُوقي طُغْرُل بك الأوَّل، وأوَّل وزراء الدولة السَّلْجُوقية التُّرْكُمانية (448- 456هـ/ 1057- 1065م). احتاج طُغْرُل بك السَّلْجُوقِيُّ إلى كاتب يجمع بين القصاحَتَيْن العربية والفارِسيَّة، فدُلَّ على صاحب الترجمة، فدعا به إليه وقرَّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقَّبه بعميد المُلْك. وكان يقوم بالتَّرجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم بأمر الله العبَّاسي.

ولما توفي طغرل بك وخَلَفَه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي، زاده مكانةً ورفعةً، ثم غضب عليه فأمر بإلقاء القبض عليه، وأنفذه إلى «مَرْو الرَّوْذ» حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ثم قُتِلَ في سجنه وحُمِلَ رأسه إلى ألب أرسلان بكِرْمَان،

وَدُفِن جثمانه في قبر أبيه بكُنْدُر.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 91.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 92-93.
الصفدي: الوافي بالوفيات 5/ 71-74 = 2064.
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ 12 و13 و18 و21 و27 و28 و29 و30.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 338.
الزركلي: الأعلام 7/ 111- 112.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 100.
- معجم الأواخر/ 278 - 279.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 685.

* * *

993- محمَّد بن موسى

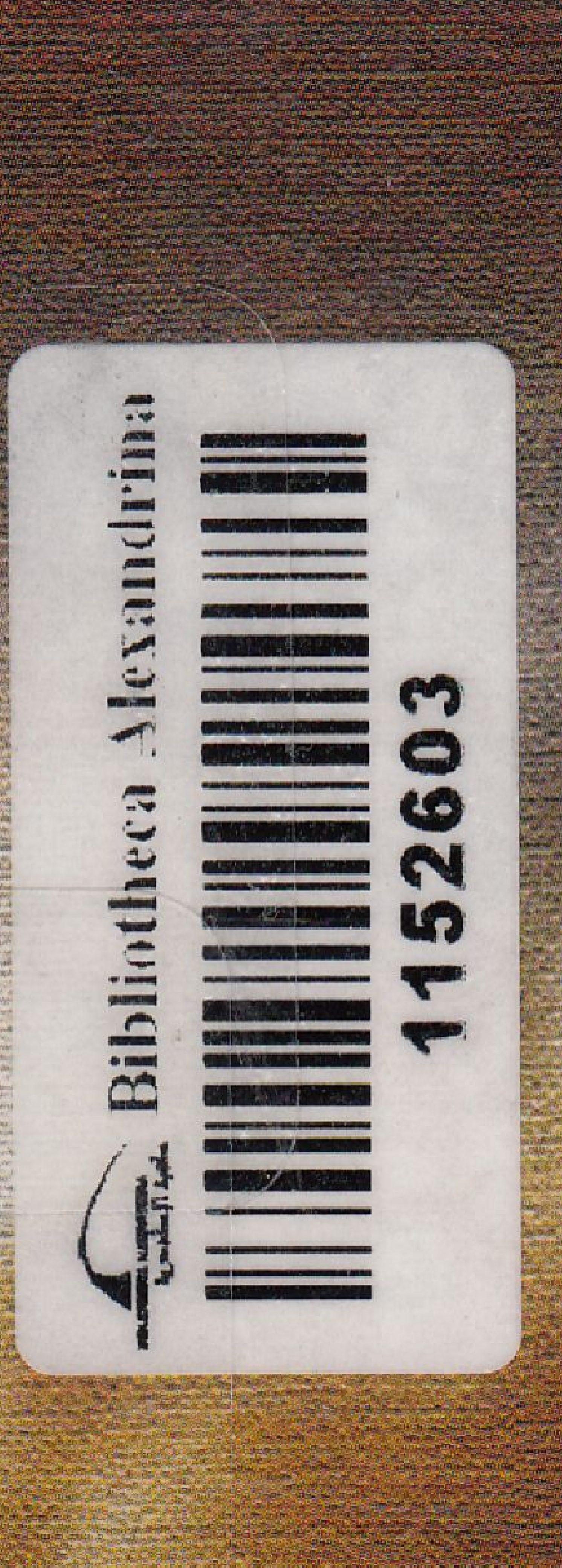
(... - 76هـ/... - 695م)

محمَّد بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، العِراقِيُّ وفاةً: أميرٌ، من القادة الشُّجعان في العصر المروانيِّ.

ولَّاه الخليفة الأمويُّ عبد الملك بن مروان الأوَّل على سِجِسْتان وكتب إلى الحجَّاج بن يوسُف الثَّقفيِّ ليجهِّزه ويسيِّره سريعاً إلى عمله، فأقام بالكوفة يتجهَّز، فحدثت ثورة شَبِيب بن يزيد الشَّيْبَاني الخارجي، فانتدبه الحجَّاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك، فزحف بجيشٍ صمد له شبيب، وانهزم كثيرٌ من رجال ابن موسى، فصبر، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه، ومزَّقوا بقيَّة جيشه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 76هـ).
الزركلي: الأعلام 7/ 116.



نوبليس